

التركة الرقمية بين التوريث والمنع  
في الشريعة الإسلامية

إعداد

د/ خالد فؤاد محمد بليل

مدرس بقسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب

جامعة سوهاج - مصر

[dr\\_khalid1985@yahoo.com](mailto:dr_khalid1985@yahoo.com)

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/١١/٤ م

تاريخ القبول : ٢٠٢١/١١/١٣ م



## ملخص:

تتناول هذه الدراسة التركات الرقمية حيث أصبحت تركات المتوفين لا تقتصر على الماديات، وإنما تشمل الحسابات الشخصية الخاصة بالشخص سواء: الرقم السري لفتح الهاتف، والرقم السري للإيميل، وكذلك الأرقام السرية للصفحات الشخصية... إلخ، وأرباح الإنترنت والعملات الورقية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية تلك التركة الرقمية، حيث لا تقل أهميتها عن التركة العينية؛ بل في بعض الأحيان تكون التركة الرقمية أكثر أهمية من العينية، فتوريث التركة الرقمية من فقه النوازل التي تحتاج لبيان توريث تلك التركة وضوابط التوريث.

وخلصت الدراسة في بيان دور التقنية الرقمية في العثور على المفقودين، وبيان توريث كل ما هو رقمي ووضع ضوابط لتوريث التركة الرقمية.  
**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، التركة الرقمية، التقنية، الميراث الرقمي، برمجة الحاسبات، العملات الرقمية.

## Abstract:

This study deals with digital legacies, as the legacies of the deceased are not limited to material, but include the person's personal accounts, whether: the password to open the phone, the password for the e-mail, as well as the passwords of the personal pages of Facebook .... etc.

This study derives its importance through the importance of that digital legacy, as its importance is no less than the in-kind legacy, but in some cases the digital legacy is more important than the kind, so the digital legacy is inherited from the jurisprudence of calamities that need to clarify the inheritance of that legacy and the controls of inheritance.

The study concluded in a statement of the role of digital technology in finding the missing, a statement of the inheritance of everything that is digital, and the establishment of controls for the inheritance of the digital legacy.

**keywords:** Digitization, digital legacy, technology, digital inheritance, computer programming, digital currencies

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، أسبغ علينا نعمه ظاهرةً وباطنة، فأكرمنا بالإسلام، ومنّ علينا بالإيمان، وجعلنا من أتباع خير الأنام النبي العربي الهاشمي الأمين، سيدنا محمد عليه وعلى آل بيته الطيبين أفضل الصلاة وأتم السلام، وصلاة الله وسلامه على رسله وأنبيائه أجمعين، لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون.

## أما بعد،،،

فقد شهد العصر الحديث تطوراً رقمياً كبيراً، فمع ثورة الاتصالات الرقمية التي باتت سمة العصر الحالي، أصبحت تركت المتوفين لا تقتصر على الماديات، وإنما تشمل أيضاً الحسابات الشخصية والأرقام السرية للأشخاص كالرقم السري لفتح الهاتف، والرقم السري للإيميل، وكذلك الأرقام السرية للصفحات الشخصية... إلخ، وأصبح من الضرورة معرفة مصير التركة الرقمية، لما يترتب عليها من عوائد مادية وبيانات لا تقل أهمية عن الثروة المادية؛ بل ربما تكون تلك البيانات والمعلومات أهم من التركة العينية.

فالتركة الرقمية أصبحت اليوم واقعا في حياة الناس، وبات معظم الناس يمتلكون تلك التركة الرقمية، ولما لعملية توزيع التركات طبيعة خاصة، حيث تكفل المولى بتقسيم المواريث ولم يوكلها لنبي مرسل ولا ملك مقرب، فالتركة الرقمية لها طبيعة خاصة لما فيها من جدية وحدائية، فكان لابد من ضابط يضبط توزيع تلك النوع من التركات، وبيان مدى مشروعية توريثها من عدمه، وكيفية التوريث لها.

كما أن التقنية الرقمية كان أثر كبير على التركات، كالمساعدة في العثور على المفقودين، ووجود تطبيقات إلكترونية ورقمية تستخدم في توزيع التركات، وذلك بدقة شديدة وسرعة فائقة في إجراء عملية التقسيم، وهناك عدد من البرامج اتسمت بمقدرتها على حل مسائل الميراث بأسلوب التصحيح الشائع، كما وضحت الدراسة توريث العملات الرقمية وبيان آراء المانعين والمجيزين للتوريث، وضوابط توريث لها.

### أهمية الدراسة:

- ١- أصبح تأثير التقنية الرقمية واضح جلي، فاحتياج الناس إلى بيان مائل التركة الرقمية يعد من القضايا المهمة المطروحة بين أهل الاختصاص التي يحتاج عامة الناس إلى حكم محدد إما مجيز وإما مانع.
- ٢- ارتباط الدراسة بواقع حياة الناس نظراً إلى التطورات التقنية والمعلومات الإلكترونية، ونزولاً إلى الاعتبارات العملية، وحاجة الناس لمعرفة مصير تركاتهم الرقمية بعد وفاتهم، وما يستتبع ذلك من أحكام فقهية.
- ٣- استجدت في حياة الناس صورة مستجدة للتركة تعرف بالتركة الرقمية لم تكن موجودة في الماضي، تحتاج إلى بيان حكمها والوقوف على أثرها.
- ٤- يسهم هذا الموضوع في وضع تصور شامل عن موقف الفقه الإسلامي من القضايا المعاصرة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- ١- تمكين طلبة العلم من مواكبة عصرهم، وفهم عمل التقنية في تحسين وتيسير حياة الإنسان بما لا يتعارض مع الشرع الحنيف.
- ٢- إظهار صلاح التشريع الإسلامي لكل العصور والأزمنة، وبيان مدى استيعابه لكل ما يستجد من وسائل وقضايا بسبب التقدم التقني.
- ٣- كثرة المتغيرات في هذا العصر من خلال الثورة العلمية الحديثة في وسائل الاتصال، مما أدى إلى حدوث كثير من النوازل، خاصة في الأحوال الشخصية.
- ٤- رغبتني في دراسة الموضوعات الفقهية ذات الصلة بواقع الحياة المعاصرة؛ لأن مثل هذه الموضوعات ينبغي على الباحثين المعاصرين الإمام بها، والاستفادة منها.

### أهداف الدراسة:

- ١- النظر فيما يستجد من تقنيات حديثة تفيد الناس في معاشهم، وكذا النظر في إمكان تغير الحكم الشرعي بما يتناسب مع الزمان الحاضر.
- ٢- حل مسائل مشكلة في ذلك العصر، والتي كان حلها متناسبًا مع عصر السلف من فقهاءنا السابقين.
- ٣- دراسة مسائل أغفل عنها الباحثون والدارسون، ولم أجد أحدًا فيما أعلم تعرض لها بالدراسة، فكان من الأهداف دراسة تلك المسائل وبيان حكمها الفقهي.

### منهج الدراسة:

نهجت في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك في توصيف الموضوع، ثم المنهج التحليلي في بيان أثر استخدام الرقمنة في المسائل محل البحث، ثم المنهج الاستنباطي لبيان توريث التركة الرقمية وضوابط التوريث، وذلك لإبراز مدى موافقتها لأحكام الفقه الإسلامي من عدمه.

### الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي، وجد الباحث بعض الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع متناثرة موضوعاته في بطون الكتب، كما أن بعض الباحثين قد تناولوا بعض المسائل التي في الدراسة، ومن تلك الدراسات السابقة:

- الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، المجلة الدولية للقانون، كلية القانون جامعة قطر.

### محتوى الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة وتمهيد ومبحثين، وخاتمة وفهارس:

المقدمة تحتوي على: (أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، ومنهج الدراسة، والدراسات السابقة، ومحتوى الدراسة)

## التمهيد: مفاهيم الدراسة

### أولاً: مفهوم التقنية

#### التقنية لغة:

التقنية لفظة غير مستعملة في معاجم أهل اللغة، إذ هو حادث في وقت متأخر مع ظهور التطور واكتشاف ما هو مكنون في هذا العالم مما لم يكتشفه الناس قبل ذلك، وتقييد هذا اللفظ بقولنا الحديثة لا مفهوم له لأن التقنية كلها حديثة ولا يوجد تقنية قديمة.

"وأَتَقَنَ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَإِتْقَانَهُ إِحْكَامُهُ وَإِلْتِقَانُ الْإِحْكَامِ لِلْأَشْيَاءِ، وَالْيَقْنُ - بالكسر - الطَّيْبَةُ، وَالرَّجُلُ الْحَازِقُ وَيَقْنُ: اسْمُ رَجُلٍ جَيِّدٍ الرَّمِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ حَازِقٌ بِالْأَشْيَاءِ: يَتَّقَنُ وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتَقَّنَ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ"<sup>(١)</sup>.

وجاء تصريف هذا اللفظ في السنة، فعَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ"<sup>(٢)</sup>.

"وَأَتَقَّنَ الْأَمْرَ: أَحْكَمَهُ وَالتَّقِنُ، بِالْكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ، وَالرَّجُلُ الْحَازِقُ، وَرَجُلٌ مِنَ الرَّمَاةِ يُضْرَبُ بِجَوْدَةِ رَمِيهِ الْمَثَلُ، وَتَرْتُوقُ الْبِئْرِ، وَرَسَابَةُ الْمَاءِ فِي الْجَدُولِ أَوْ الْمَسِيلِ، وَتَقَّنُوا أَرْضَهُمْ تَتَّقِنَانًا: أَسْقَوْهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِتَجُودَ"<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن فارس: "التاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إحكام الشيء، والثاني الطين والحماة"<sup>(٤)</sup>، والتقنية مصدر وهي مصدر صناعي من التقن بوزن العلم.

#### التقنية اصطلاحاً:

فالتقنية هي: "مصطلح شامل يعني استخدام كل ما يتوصل إليه التقدم العلمي في مختلف المجالات وعلى كافة الجوانب التي ترتبط بتنظيم وإدارة وتشغيل العملية الانتاجية أو الخدمية ككل متكامل في أي من القطاعات الاقتصادية أو الخدمية في مجتمع ما"<sup>(٥)</sup>.

فالتقنية تشمل كل هو مستحدث في جميع المجالات، والتقنيات عديدة ومتنوعة ما بين: تقنيات معلوماتية واتصالية وأخرى طبية وزراعية وصناعية وهندسية.... إلخ، وكان لتلك التقنيات الأثر البالغ في حياتنا، والتي أدت بنا إلى اكتشافات لم يكن للإنسان اكتشافها بدون تلك التقنيات، وكذلك السرعة والإنجاز للأعمال والمشاريع والتي بدونها احتاجت تلك الأعمال لأضعاف المدة التي تنجز فيها تلك الأعمال في وجود تلك التقنيات، وإلى غير ذلك من الآثار الكثيرة على الحياة، وأثرت تلك التقنيات على الكثير من أحكام الفقه الإسلامي، وفي جميع أبواب الفقه: عبادات ومعاملات وجنايات وأحوال شخصية.... إلخ .

## ثانياً: مفهوم الميراث

### أولاً: الميراث لغة:

"(ورث) الواو والراء والناء: كلمة واحدة، هي الورث، والميراث أصله الواو، وهو أن يكون الشيء لقومٍ ثم يصير إلى آخرين بنسبٍ أو سبب" (٦) .

"والوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويقضى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ (٧)، ورثته ماله ومجده وورثته عنه ورثاً وورثته وورثته وإرثته أبو زيد ورث فلان أباه يرثه وإرثته وميراثاً وميراثاً وأورث الرجل ولده مالا إرثاً حسناً ويقال، ورثت فلاناً مالا أرثه ورثاً وورثاً إذا مات مؤرثك فصار ميراثه لك" (٨) .

والميراث في اللغة يأتي بمعان عدة منها، كلها تدور حول البقاء، وانتقال الأشياء من أشخاص إلى آخرين بضوابط، والإرث أنواع: فهناك إرث فطري وآخر معنوي وثالث مادي، فلم يقتصر الإرث على المادي فقط كما يتبادر إلى الأذهان.



### ثانياً: الميراث اصطلاحاً:

وردت هذه اللفظة بتصريفاتها واشتقاقاتها بدون تكرار ثلاث وعشرون مرة فعل ماض وفعل مضارع وفعل مبني للمجهول واسم فاعل واسم وبالإفراد والجمع وهذه المرات كان لآيات المواريث المتصلة بالفرائض منها ثلاث مرات وورثه يورث ترثها في سورة النساء، ووردت آيات المواريث في القرآن الكريم المتعلقة بالميراث خمس آيات سواء على وجه الإجمال أم على وجه التفصيل<sup>(٩)</sup>.

"فالميراث اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الإرث، أو هو انتقال مال المورث إلى الوارث على سبيل الخلافة"<sup>(١٠)</sup>.

والميراث حق قابل للتجزئة يثبت لمستحق بعد موت من كان له ذلك؛ لقراءة بينهما أو زوجية أو ولاء، "وانتقال تركت المبيت بوفاته إلى ورثته سواء كان المتروك مالاً أو عقاراً أو غير ذلك، وعلم الميراث أو علم الفرائض علم شرعي يعرف به نصيب كل وارث من التركة"<sup>(١١)</sup>.

فالميراث ما تركه الميت بوفاته إلى ورثته سواء كان المتروك مالاً أو عقاراً أو غير ذلك، وعلم المواريث أو علم الفرائض علم شرعي يعرف به نصيب كل وارث من التركة، وسمى بعلم الفرائض نسبة للفرض أو النصيب الذي قدره الشارع الحكيم سبحانه لكل وارث.

### ثالثاً: الميراث الرقمي "Digital Inheritance":

"يقصد به المآل القانوني للأصول والحسابات الرقمية للشخص بعد وفاته، أو إصابته بعارض بدني أو عقلي يمنعه من استخدام حساباته وتطبيقاته الإلكترونية، وفيما إذا كانت هذه الأصول والحسابات تؤول هي ومحتوياتها لورثة المستخدم، أو يجري إلغاؤها من قبل مزودي الخدمات الرقمية، أو يصار إلى السماح لورثة المستخدم أو لشخص أو جهة معينة بالوصول إليها وإدارتها مع الإبقاء عليها كما هي أو بعد تعطيل بعض خصائصها، أو استنساخ محتوياتها قبل إلغائها"<sup>(١٢)</sup>.

ويعرف أيضاً: "الأصول والحسابات الرقمية للشخص بعد وفاته، أو حتى إصابته بعارض عقلي، أو مرضي يمنعه من استخدام حساباته، وتطبيقاته الإلكترونية، فتؤول هذه الحسابات للورثة، أو جهات معينة للوصول إليها وإدارتها، أو إلغائها بعد وفاة صاحبها"<sup>(١٣)</sup>.

أو: "تحديد الطرق أو الوسائل القانونية التي تبين مصير أو مآل الحسابات والصفحات والصور والنصوص التي يخلفها الشخص بعد وفاته، وهل يحكمها نظام إجباري أم اختياري"<sup>(١٤)</sup>

وعُرف الإرث الرقمي أيضاً بأنه: "الأشياء الرقمية التي يتكون محتواها من قيم يغلب فيها الجانب الشخصي على الجانب المالي، أي يكون للاعتبار غير المالي أقوى من اعتبارها المالي، كما في صفحات التواصل الاجتماعي وما تحويه من تعليقات ومنشورات وإعجابات، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو الشخصية والصور والكتب والملفات، والرسائل الشخصية، ومحتويات الهاتف النقال، والنشاطات الفكرية والاجتماعية للشخص على الإنترنت، وغيرها من الأشكال الأخرى، التي يحوزها الشخص طبقاً لدافع عاطفي أو لذوقه الخاص، أو وفقاً لمتطلبات الوظيفة أو المنصب الحكومي أو السياسي أو الإداري وغيرها من الدوافع الأخرى"<sup>(١٥)</sup>.

## المَبْحَثُ الأول: أثر التقنية الرقمية على الميراث

المطلب الأول: دور التقنية الرقمية في العثور على المفقودين .

### الفقدان لغة:

"الفقدان بكسر الفاء وضمها، والفَقْدُ بفتح الفاء وسكون القاف والفُقُود بالضم من فَقَدَ الشيء يَفْقِدُهُ إذا غاب عنه وعدمه، وهو فقيد ومفقود يعني معدوم، أما الفَقْدُ بفتح الفاء والقاف فهو شراب يتخذ من الزبيب والعسل، والتَفَقَّدَ: طلب الشيء عند غيبته، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنَ الْكَائِبِينَ ﴾<sup>(١٦)</sup>، وافْتَقَدْتُ الشيء: طلبته، وافْتَقَدْتُهُ: لم أجده أيضًا"<sup>(١٧)</sup>.

والفقدان من فقدت الشيء أفقده فَقَدًا وفقداناً، فهو اسم مفعول من المصدر فَقَدَ: من باب ضرب وكذلك من المصدر فِقْدَانًا وفُقْدَانًا بضم وكسر الفاء، واسم المفعول هو: مفقود وفقيد ويأتي في اللغة على عدة معانٍ:

"الضائع: فالْفَقْدُ بفتح فسكون من فقد الشيء: الضياع، إذا غاب عنه ولم يجده، يقال: فقدت الشيء: إذا أضعته، وفَقَدَ ماله أضاعه، ومنه قوله تعالى ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾<sup>(١٨)</sup> "<sup>(١٩)</sup>.

"المعدوم: يفقده فقدًا وفِقْدَانًا وفُقُودًا: عدمه يقال: فقدت الشيء إذا عدمته وفقد الكتاب والمال ونحوه: إذا خسره وعدمه"<sup>(٢٠)</sup>.

### المفقود شرعاً:

فالمفقود عند فقهاء الحنفية هو: "اسم لشخص غاب عن بلده لم يدر موضعه ولا أثره ولا يعرف خبره أنه حي أم ميت"<sup>(٢١)</sup>.

وعرفه المالكية بأنه: "هو الذي غاب وانقطع خبره ولم يعلم له موضع ولا حياة"<sup>(٢٢)</sup>.

وعرفه الشافعية بأنه: "من انقطع خبره وجهل حاله في سفر أو حضر في قتال أو عند انكسار سفينة أو غيرها وله مال" (٢٣).

وأما الحنابلة فعرفوه بأنه: "من انقطع خبره لغيبه ظاهرها السلامة كالأسر والخروج للتجارة والسياحة وطلب العلم" (٢٤).

والتعريف المختار الذي استخلصه من جملة ما سبق أن المفقود هو: "من اختفت آثاره وانقطعت أخباره وجعل حاله، ولم تعلم حياته من موته، مع إمكان الكشف عنه" (٢٥).

فهو الشخص الغائب الذي غاب غيبة منقطعة عن موطنه بحيث لا يعرف أثره ولم تعد هناك سبيل من الوصول إليه والتعرف على أخباره وأحواله مع جهل مصيره أهو حي أم ميت مع إمكانية البحث والتتقيب عنه.

#### والمدة التي يحكم بعدها بموت المفقود:

##### مذهب الحنفية:

فظاهر الرواية عند الحنفية: أنه يحكم بموت المفقود إذا لم يبق أحد من أقرانه، فمن النوادير أن يعيش الإنسان بعد موت أقرانه فإذا مضى من وقت ولادته مدة لا يعيش إليها عادة يحكم بموته (٢٦)

##### مذهب المالكية:

يفرق الإمام مالك رحمه الله في المدة التي يحكم بعدها بموت المفقود، وذلك بناء على التقسيمات التي وضعوها للمفقود بالنسبة للمفقود في بلاد المسلمين:

أ- فإذا رفعت امرأة أمرها إلى القاضي كلفها إثبات الزوجية وغيبته، فإذا أثبتت ذلك عنده كتب إلى والي البلد الذي يظن أنه فيه أو إلى البلد الجامع أن لم يظن به في بلد بعينه مستحباً عنه ويعرفه في كتابه باسمه ونسبه وصفته ومتجره، ويكتب هو بذلك إلى نواحي بلده، فإن وقف له على خبر فليس بمفقود ويكاتبه بالرجوع أو

الطلاق، فإن أقام على الإضرار طلق عليه، وإن ورد على الإمام جواب كتابه بأنه لم يعلم له خبر ولا يوجد له أثر ولا عرفت حياته من موته، ضرب لامرأته أجلاً أربعة أعوام إن كان حراً أو عامين إن كان عبداً، فإذا انقضى الأجل اعتدت عدة الوفاة ثم تزوجت إن شاءت. قال ابن عبد الحكم: إن الأجل يضرب من يوم الرفع<sup>(٢٧)</sup>.

### وأما المفقود في بلاد العدو:

فلا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله حتى يعلم موته أو يأتي عليه من الزمان ما لا يعيش إلى مثله، وذهب أشهب إلى أنه يعتبر كالمفقود في بلاد المسلمين في زوجه وماله<sup>(٢٨)</sup>.

### مذهب الشافعية:

فعند الشافعية من فقد أو انقطع خبره وطالت غيبته ولم يعلم له موت ولا حياة وله مال وأريد الإرث منه ترك ماله ولا يقسم حتى تقوم بينة بموته أو ما يقوم مقام البينة وذلك بأن تمضي مدة يعلم أو يغلب على الظن أنه لا يعيش فوقها، فلا يشترط القطع بأنه لا يعيش أكثر من ذلك على الصحيح وقيل يشترط ويجوز أن يراد بهذا القطع غلبة الظن.

"فإذا مضت المدة المذكورة فيجتهد القاضي حينئذٍ ويحكم بموته من غير أن يتقدر ذلك بزمان محصور؛ لأن الأصل بقاء الحياة، فلا يورث إلا بيقين<sup>(٢٩)</sup>."

وقد يكون الحكم بموت المفقود بناء على القرائن والظروف التي أحاطت بفقده بع البحث والتحري عنه بكافة الوسائل المتاحة والممكنة، أي أن الحكم بموته يكون بناء على اجتهاد من القاضي حسب زمانه ومكانه والبيئة التي يعيشها، وبالتالي يكون الحكم هنا من لا مظهراً وفي هذه الحالة يعتبر المفقود ميتاً موتاً حكماً لا حقيقةً.

"وإن الحكم بموت المفقود قد يكون بناء على بينة أو أوراق رسمية تثبت موت هذا المفقود وذلك بتقديم شهادة وفاة لهذا الشخص المفقود أو بتقديم بينة على وفاته فيحكم القاضي بناء على ذلك بالموت، مع العلم بأن حكم القاضي بالموت على المفقود في مثل هذه الحالة لم ينشئ الموت بل هو مظهر له وكاشف له من التاريخ الذي حدد بالبينة المقدمة أو الأوراق الرسمية، فالحكم هنا مظهر لحالة المفقود كما كان ثابتاً ومقرراً من قبل، ولا يوقف الحكم بموته حينئذٍ على مضي مدة معينة بعد فقده، وعليه فموت الشخص في هذه الحالة يكون موتاً حقيقياً لا حكماً، وبناء على ذلك تقسم أمواله بين من كان موجوداً من ورثته في هذا التاريخ، وأما من مات قبل ذلك التاريخ المحدد بالبينة أو الأوراق الرسمية فلا يكون مستحقاً للإرث لعدم تحقق حياة الوارث وقت موت المورث، بمعنى أن الحكم يستند إلى التاريخ الذي أثبتت البينة وفاته فيرث المفقود ممن مات قبل هذا التاريخ، ولا يرث ممن مات بعد هذا التاريخ، ويرث عن المفقود ما له من كان موجوداً من ورثته عند ذلك التاريخ، ولا يرث منهم من مات قبل ذلك التاريخ، لعدم تحقق شروط الإرث<sup>(٣٠)</sup>.

"وعلم الميراث له شروط يجب أن تتوفر فيه حتى تحصل عملية التوارث ولكننا في بعض الأحيان نجد أن هناك بعض القضايا التي يتعذر توفر هذه الشروط لإتمام عملية التوارث ومثال ذلك الذين اختلف في حياتهم أحياء هم أم أموات، وكذلك من اختلف في تحديد جنسه ذكر هو أم أنثى ما يعرف بميراث الخنثى، وكذلك في عددهم أو ما يعرف بميراث الحمل"<sup>(٣١)</sup>.

وقد اشترط العلماء شروطاً لا بد من توافرها لميراث أي إنسان حتى تتم عملية التوارث بين الأشخاص، ومن هذه الشروط: التحقق من موت المورث وكذلك في المقابل التحقق من حياة الوارث.

"والتحقق من موت المورث قد يكون حقيقة أو حكماً أو تقديراً، فلا يمكن أن تقسم التركة حتى يموت المورث فعلاً، وذلك بانعدام الحياة بعد وجودها، وثبوت ذلك

بالمعنيين أو قيام البينة القاطعة على موته وهو المراد بقولنا حقيقة، أو يحكم القاضي بموت المورث وذلك كالمفقود الذي لا يعرف حاله هل هو حي أم ميت، فالقاضي يحكم بموته إذا غلب على ظنه عدم بقاء المفقود حياً فإذا حكم القاضي بموته إذا غلب على ظنه عدم بقاء المفقود حي فإذا حكم القاضي بموته بقرائن، عند ذلك يمكن تقسيم تركته بين الورثة وهو المراد بقولنا حكماً، وأما المراد بقولنا تقديراً فيكون حال اعتداء على امرأة حامل بالضرب فينفصل جنينها ميتاً فهذا تجب فيه غرة عبد أو أمة، وتقدر بنصف عشر الدية، وهي خمسة من إبل، فنقسم بين الورثة، ويعتبر هذا الموت تقديراً، لأننا قدرنا حياة الحمل في بطن أمه، وقدرنا موته بالاعتداء على أمه<sup>(٣٢)</sup>.

"وأما التحقق من حياة الوارث فقد تكون حقيقة أو تقديراً، فإذا ثبتت حياته بعد موت مورثه حياة مستقرة ولو مقدار لحظة، وثبت ذلك بالمشاهدة أو البينة فهو المراد بقولنا حقيقة، وأما تقديراً فيكون في حال الجنين، فالجنين الموجود في بطن أمه لحظة وفاة مورثه بعد من جملة الورثة فإذا انفصل حياً ثبت ميراثه وتعتبر حياته في رحم أمه حياة تقديرية"<sup>(٣٣)</sup>.

#### دور التقنية الصوتية في الكشف عن المفقود:

"تكمن أهمية استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الكشف عن المفقود في الآثار المترتبة على ذلك ومدى إيجابية النتائج المتوقع الحصول عليها جراء استخدام هذه الوسائل، حيث إن التقدم الملموس والإيجابي في سرعة الكشف عن المفقود من شأنه أن يجعلنا نحكم على هذا المفقود بالموت أو الحياة أو تحديد مصيره في أقل الأوقات الممكنة وبأيسر الجهود"<sup>(٣٤)</sup>.

#### التلفاز أو الراديو:

يقوم ببث رسالة صوتية بالبحث عن المفقود من خلال التلفاز أو الراديو، والتلفاز يكون أفضل وأسرع وأمكن عن الراديو وذلك لنشر رسالة البحث عن المفقود مع وضع صور له على التلفاز للتعرف عليه، بخلاف الراديو الذي يحدد الصفات والسمات

دون التمكن من رؤية صورة للمفقود، وتعد تقنية التلفاز في البحث عن المفقودين من أفضل الوسائل وأسرعها غير أنها باهظة التكلفة.

### الهاتف النقال:

من خلال تلك التقنية يمكن تحديد مكان المفقود من خلال برامج بالجوال يحدد مكان المفقود بالتحديد، وعند ذلك يمكن تحديد مكانه والذهاب إليه، كما أيضًا يمكن إرسال رسالة استغاثة من المفقودين لذويهم من أجل تقديم يد العون والمساعدة إليهم.

### الصحافة:

وذلك عن طريق نشر إعلان بأحد الجرائد عن المفقود، مع وضع أرقام الهاتف للاتصال بها لمن يعرف معلومات تدل على المفقود أو يستطيع الإرشاد إليه، كما أن هناك بعض الأشخاص يخصصون مكافأة مالية لمن يعثر على مفقودهم، وهذه الوسيلة بالرغم من انتشارها غير أنها مكلفة، كما أن نسبة ليست بالكبيرة من تهتم بالجرائد وشرائها مع وجود الإنترنت والمواقع الإلكترونية البديلة.

### الإنترنت:

تلك التقنية من أسرع الوسائل وأكثرها فاعلية في الوقت المعاصر، نظرًا لانتشارها على نطاق واسع بين فئات المجتمع، ولتلك التقنية مميزات عديدة في الكشف عن المفقودين ومن تلك المميزات قلة التكلفة لتقنية الإنترنت حيث تستطيع نشر رسالة بحث عن المفقودين من خلال باقة للإنترنت لا تتجاوز جنيهات، كما تمتاز بسرعة الانتشار حيث معظم الأشخاص يمتلكون صفحات شخصية على صفحات التواصل الاجتماعي مما يجعل انتشارها سريع جدًا من خلال عمل مشاركات لرسالة الاستغاثة في البحث عن المفقودين.

"كما استحدثت تقنية جديدة على الإنترنت تساعد في البحث عن المفقودين، فقام الباحثون بتطوير طريقة جديدة وأكثر دقة، لرسم صور الوجه مع التقدم في العمر، ويأمل الباحثون في أن تؤدي برامجهم الحاسوبية المطورة، إلى تحقيق بعض الاختراقات



الجديدة في حالات الكشف عن الأشخاص المفقودين، ويقوم النظام برسم الملامح الرئيسية، مثل شكل الخد والغم والجبين، للوجه في سن معينة. وتُضاف هذه المعلومات إلى خوارزمية الكمبيوتر، الذي يخلق ميزات جديدة للوجه من أجل إنتاج صور ذات جودة فوتوغرافية عالية، في مختلف الأعمار، وتتمتع هذه الطريقة بميزة رئيسية تتعلق بتعليم الآلة كيفية تغير شكل البشر مع تقدمهم بالعمر، من خلال تغذية الخوارزمية، بقاعدة كبيرة من بيانات الأفراد في مختلف الأعمار<sup>(٣٥)</sup>.

### المطلب الثاني: برمجة الحاسبات الإلكترونية لحل مسائل الفرائض وقسمة التركات

"انتشرت في الوقت الحاضر العديد من البرامج الحاسوبية التي تتولى تقسيم الموارث، أغلبها استعمل طريقة الكسور العشرية والنسب المئوية، لأن ذلك انسب وأسهل في برمجة الحاسبات، لأمر معلوم وهو أن الحاسبات مصممة أساساً للتعامل مع الأعداد بصيغتها العشرية، بل يعد المختصين مبتكر الكسور العشرية، هو مبتكر الحاسبات، لذلك تسهل البرمجة باستخدام المعادلات ذات الصيغ المألوفة، وإصدار النتائج بالكسور العشرية أو النسب المئوية، ومع ذلك فهناك عدد من تلك البرامج اتسمت بمقدرتها على حل مسائل الميراث بأسلوب التصحيح الشائع"<sup>(٣٦)</sup>.

ولقد واجه علماء المسلمين معضلات حسابية في حل مسائل الميراث وضبطها ضبطاً متقناً، كما كان أيضاً قديماً من يقوم بحل مسائل الميراث العلماء البارعين المتمكنين في الرياضيات وكانوا قلة، مما كان يسبب معضلة للمسلمين، بالإضافة لظهور مسائل تشتمل على مجهولين: توقف العلم بكل منهما على العلم الآخر.

"فأدرك علماء المسلمين أن علم الحساب الشائع لا يؤمن حل أمثال هذه المسائل، فأثمر سعيهم واجتهادهم لحلها علماً رياضياً هاماً سبقوا به عصرهم به عصرهم بألف عام"<sup>(٣٧)</sup>، وأسماه علم الجبر والمقابلة، وضعوا فيه قواعد للتعامل بالجمع والطرح والضرب والقسمة مع المقادير حال كونها مجهولة، واستخراج مقدار كل منها بدلالة الآخر.

ويقصد بالحساب الوارد في علم الميراث:

"حساب الفرائض من تأصل المسائل وتصحيحها والمناسخات وقسمة التركات وغيرها ما يتوصل به لمعرفة حق الوارث من التركة وليس المقصود علم الحساب المعروف" (٣٨) .

"فعلم المواريث أو الفرائض قواعد من الفقه والحساب يتوصل بها لمعرفة حق كل وارث من التركة، وذلك مثل قاعدة: إن الأب يحجب الجد وأن الأم تحجب الجدة من أي جهة كانت وقاعدة: إن العصابة تأخذ ما يبقى من التركة بعد أصحاب الفروض وتسقط إذا لم يبق لها شيء" (٣٩) .

قال الإمام القرافي رحمه الله تعالى:

"وضرورة العلماء تدعو لهذا العلم لأنّ مسائل من الوصايا والخلع والإجارة والنكاح وغير ذلك من المسائل التي فيها دور وهي كثيرة لا تخرج بالحساب المفتوح لأنه لا يخرج كل المجهولات" (٤٠).

"فكان فقه الفرائض والمواريث هو السبب المباشر في إبداع المسلمين بعلم الحساب، وابتكار ضروب منه لم تكن معروفة قبلهم، بعد أن أدركوا حاجتهم إلى معرفة فنون الحساب اللازمة لحل مسائل الميراث والوصايا والأقارير وقسمة التركات، وتوزيع الأراضي، فضلاً عن متطلبات ضبط الأوقات، وتحديد القبلة، فانطلقوا يستقرون علوم الحساب التي توصلت إليها الشعوب المجاورة لهم، وغير المجاورة من الهنود والروم والقبط، ليقينهم بأن الله لم يتعبدهم بطريقة محددة في إدراك المقادير، ومعرفة الأنصباء، بل إن الغاية هي إنفاذ الفروض التي أمر الله بها، وأما الوسيلة فهم أحرار باختيار ما تيسر منها، وبذل الجهد في تحصيل أدقها وانسبها لكل عصر ومصر" (٤١).

قال الدكتور عبدالعزيز الزيد:

"لقد كان توجيه القرآن الكريم لأهمية هذه الكسور، التي سميت بالفروض، فتحًا في علم الحساب، إذ بفضل هذا التوجيه القرآني انطلق علماء المسلمين منذ أن نزلت آيات المواريث في محاولات لحل معضلات الفرائض والوصايا، فأدى بهم الأمر إلى تطوير علم الحساب، وابتكار الأرقام المناسبة والصفير، واختراع علم الجبر، وبفضل ذلك التوجيه وتلك الجهود وصلت المدينة المعاصرة إلى ما وصلت إليه، وبلغت ما بلغته من تقدم في شتى المجالات"<sup>(٤٢)</sup>.

"وأعلن القائمون على موقع المواريث عن إطلاقه رسمياً على شبكة الإنترنت رافعين شعاراً لافتاً مفاده " تقسيم مسائل الميراث وتعليمها برمجياً"، وقال الدكتور أسامة في تواصل مع البوابة العربية للأخبار التقنية: "يُندرج الموقع بين المواقع والتطبيقات المهمة بعلم الفرائض، ويعتبر الموقع الوحيد من حيث تكامله لحل كافة أنواع مسائل الميراث برمجياً، إضافة إلى إمكانية التعليم بالممارسة مع إمكانيات أخرى لا يوفرها أي تطبيق آخر"<sup>(٤٣)</sup>.

#### الغرض من تطبيقات حساب الميراث:

"الهدف من تطبيقات الميراث هو تطوير أداة حساب التوارث على أساس في علم الوجود العائلي العربي باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية العربية، فعندما يموت شخص ما فإن المسألة الأولى ذات الأهمية الخاصة هي كيفية التعامل مع جميع الممتلكات التي تدعى (التركة)، التي تركت وراءه، والتي تعتبر من حقوق الورثة، يتم تحديد توزيع التركة بين الورثة وفقاً للشريعة الإسلامية، حيث تحدد نصيب كل فرد له الحق في التركة، فإن الحساب اليدوي للميراث هو مهمة معقدة وصعبة للغاية وتستغرق وقتاً وعرضة للخطأ ويمكن أن تكلف الكثير"<sup>(٤٤)</sup>.

"الغرض من هذا العمل هو تسهيل حساب وراثته كل وريث باستخدام AraFamOnto ontology، والذي يمكن أن تسهل توزيع التركة بين الورثة بطريقة قانونية وعادلة، يمكن للنهج المقترح أن يحدد تلقائياً معلومات الورثة (العدد والجنس

والعلاقة بالمتوفى) هذا هو أول تطبيق عربي، يستخدم علم الوجود والبيانات الدلالية لتمثيل معرفة العلاقات الأسرية من أجل حساب الميراث وفقاً للشريعة الإسلامية<sup>(٤٥)</sup>.

### أنواع من التطبيقات الإلكترونية تستخدم في توزيع الموارىث:

#### ١- تطبيق (الموارىث)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٧.٥ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل Android 4.0 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في يناير ٢٠٢٠م، فواجهة التطبيق سهلة الاستخدام فيكفي كتابة معلومات المسألة وسيقوم التطبيق بحلها فوراً ببيان نصيب كل شخص له حق الميراث وبالذليل الشرعي سواء من القرآن الكريم أو السنة المطهرة، يتم حل مسائل الموارىث في هذا التطبيق طبقاً للمذاهب الفقهية الأربعة: المالكي والشافعي والحنفي والحنبلي، التطبيق مزود بمكتبة كبيرة خاصة بعلم تقسيم الموارىث"<sup>(٤٦)</sup>.

"أدخل بيانات المسألة وسيظهر لك حلها بالذليل الشرعي ونصيب كل وارث في ثوان معدودة يحرص الإسلام أشد الحرص على التوزيع العادل للثروات في المجتمع، ومن هنا كان تشريعه المتقن لنظام الميراث، والذي بهر بدقته علماء الشرق والغرب، فهو ينظر إلى الجوانب المتعددة في حياة الأفراد، فيراعي درجة القرابة بين الوارثين، ومنظومة التكاليف التشريعية الأخرى في الإسلام، وبالتالي فإن نظام الميراث الإسلامي هو ركن مهم من أركان الاقتصاد في الإسلام؛ ومن هنا فإن علم الموارىث من أشرف العلوم وأنفعها، ولذا حثنا النبي ﷺ على تعلمه والتفقه فيه، حفاظاً على إيصال الحقوق إلى أصحابها، تطبيقاً لشرع الله، وضماناً للعدالة الاجتماعية، والتوزيع العادل للثروات"<sup>(٤٧)</sup>.

#### ٢- تطبيق (سهم - حساب الموارىث)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٢.٩ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل Android 4.0 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في نوفمبر ٢٠١٩م، وذو واجهة تيسر

حساب الأسهم الكاملة للميراث طبقًا للطريقة المثلى لحساب الموارِيث، وقام بمراجعة التطبيق علميًا الدكتور عبده اليماني والدكتور محمد فضائل من كبار المتخصصين في الدراسات الإسلامية<sup>(٤٨)</sup>.



### مميزات التطبيق<sup>(٤٩)</sup>:

- يقوم بحساب عدد الأسهم الكاملة والغير مجتزأة وذلك بحسب الطريقة الصحيحة والمشهورة في حساب الموارِيث.
- واجهة سهلة الاستخدام ويتم الحساب في خطوة واحدة.
- قام بمراجعته مراجعة علمية دقيقة اثنتين من الأساتذة الجامعيين والمتخصصين في الدراسات الإسلامية هما الدكتور عبده اليماني والدكتور محمد فضائل.
- تمت العناية ببعض المسائل الخلافية من الإعدادات.
- يعمل على أجهزة أندرويد ٤ فما فوق وهذا يعني طيف واسع من الأجهزة.

### ٣- تطبيق (حساب الموارِيث)

"تطبيق ذو تقييم جيد جدًا ٤.٤ من ٥ درجات وتجربة المستخدمين ممتازة حسب تعليقاتهم، فحجم التطبيق صغير لا يتعدى ٤٥٥ كيلوبايت ويتطلب نظام تشغيل Android 4.0 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في يونيو ٢٠١٩م"<sup>(٥٠)</sup>.

## ثانياً: أشهر تطبيقات تقسيم الميراث على الموبيل

### ١- تطبيق (الفرائض-حساب المواريث)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٣.٧ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل Android 4.0 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في يوليو ٢٠١٦م، وصمم هذا التطبيق لعمل حساب المواريث طبقاً للشريعة الاسلامية وفقاً لمذهب الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو المذهب المعترف به من أغلب علماء المسلمين، والمادة العلمية للتطبيق مأخوذة من مذهب الفقه المالكي، ويحتوي التطبيق على كل المسائل في الفقه في نطاق قائمة الورثة، وينبه التطبيق الورثة المحجوبين من الميراث، وتم تصميم التطبيق لمراقبة قائمة الورثة من حيث أعدادهم فمثلاً لا يسمح التطبيق بإدخال أكثر من أب أو أكثر من أربع زوجات كما لا يسمح التطبيق بعملية ادخال للزوجة في حالة وجود الزوج أو العكس وذلك لعدة الاستحالة، ويسمح التطبيق بالمشاركة Share للنتيجة وذلك من خلال البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن مشاركة التطبيق نفسه عبر البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي، ويتيح التطبيق للمستخدمين التواصل مع مطور البرنامج"<sup>(٥١)</sup>.

### ٢- تطبيق (Inheritances-حساب المواريث)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٢.٢ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل Android 5 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في مارس ٢٠١٦م"<sup>(٥٢)</sup>.

The screenshot displays the user interface of the 'Inheritances' application. At the top, there is a navigation bar with the Ministry of Justice logo and a menu including 'الوزارة', 'الخدمات الإلكترونية', 'النظمة و التاميم', 'البيانات المفتوحة', 'المركز العلمي', and 'العمل بنا'. Below this, there is a search bar and a 'حساب المواريث' (Inheritances) button. The main form area contains two input fields: 'جنس المتوفي' (Gender of the deceased) with a dropdown menu and 'تاريخ ميلاد المتوفي' (Date of birth of the deceased) with a date picker. Below the form are two buttons: 'حساب جديد' (New account) and 'احسب' (Calculate).

"وهي خدمة إلكترونية تقدمها وزارة العدل في المملكة العربية السعودية توفر برنامجاً إلكترونياً لحساب الميراث الشرعي لكل وارث ونسبته ومقدار حصته، مع توضيح موجز لحالة كل وارث ونصيبه الشرعي، كما تبين الخدمة المحجوبين من الورثة"<sup>(٥٣)</sup>.

### تطبيقات مميزة لحساب الميراث

#### ١- تطبيق (Islamic Inheritance Calculator)

"حجم التطبيق متوسط لا يتعدى ٣٩ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل ٤.١ Android أو أحدث وتم تحديث التطبيق في اغسطس ٢٠١٩م"<sup>(٥٤)</sup>.

#### ٢- تطبيق (معادلة الميراث في القرآن)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٣٩ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل ٤.٤ Android أو أحدث وتم تحديث التطبيق في أبريل ٢٠٢٠م، يعتمد هذا التطبيق على نظام معادلة الميراث في القرآن الكريم والتي اكتشفها العالم الإسلامي عدنان الرفاعي، ومعادلة الميراث في القرآن الكريم هي:  $ص = ن / س$ .

حيث (ن) هي نسبة الوارث الواردة في القرآن مطروحة من رقم ٢٤.

حيث (س) هي حاصل مجموع نسب كل الورثين في حالة الورثة مطروحة أيضاً من ٢٤.

أما (ص) فهي تمثل نصيب الشخص الذي يرث"<sup>(٥٥)</sup>.

#### أفضل برامج إلكترونية في تقسيم الميراث الشرعي:

#### ١- تطبيق (مواريث)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ١١ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل 4.4 Android أو أحدث وتم تحديث التطبيق في ديسمبر ٢٠١٩م"<sup>(٥٦)</sup>.



## ٢- تطبيق (حاسبة الميراث الإسلامية Islamic Inheritance Calculator)

"حجم التطبيق صغير لا يتعدى ٤.٣ ميجابايت ويتطلب نظام تشغيل Android 6.0 أو أحدث وتم تحديث التطبيق في فبراير ٢٠٢٠م، فمع هذا التطبيق، يمكنك حساب الميراث الإسلامي، وفقاً لقانون الميراث في الإسلام، ويمكن لآلة حاسبة الميراث هذه أن تحسب حصة (أقارب) الأقارب مثل الأب والأم والزوج/ الزوجة والابن والابنة والأخ والأخوات وفقاً لقانون الميراث في الإسلام، ولحساب الميراث، اختر جنس المتوفى وأدخل معلومات عن أقارب المتوفى، فبعد إدخال جميع المعلومات ذات الصلة، انقر على زر الحساب لمعرفة مقدار ما سيرثه كل قريب وفقاً لحساب الميراث الإسلامي وفقاً للإسلام، ويحتوي هذا التطبيق أيضاً على قسمين آخرين هما: كيفية استخدام حاسبة الميراث الإسلامية؛ حيث يصف قسم "كيفية الاستخدام" ما يلزم إدخاله في الآلة الحاسبة الإسلامية للعثور على حصص الإرث للأقارب"<sup>(٥٧)</sup>.

**مميزات البرامج الحاسوبية التي تتولى تقسيم الميراث:**

**الدقة العالية والشمول:**

قام على إخراجها مجموعة متميزة من الباحثين الشرعيين والفنيين المتخصصين، وتم اختباره ومراجعته أكثر من مرة من علماء متخصصين في علم الفرائض<sup>(٥٨)</sup>.

**احتوائها على المذاهب الأربعة:**

حل مسائل الميراث بالمذاهب الأربعة: الحنبلي - المالكي - الشافعي -

الحنفي<sup>(٥٩)</sup>



### ربط النتائج بالأدلة الشرعية:

"ميزة كبيرة تعطي التطبيق عمقاً وثقة لدى المستخدم، حيث لا يكتفي بإخراج نصيب الفرد من الميراث في المسألة المعروضة، بل يشفع ذلك بالدليل الشرعي من القرآن والسنة الذي يستند إليه هذا الحل، فيعطي مصداقية عالية لدى المستخدم، وبرهاناً ساطعاً على دقة الحل وصوابه<sup>(٦٠)</sup>."

### سهولة الاستخدام:

"فكل ما عليك أن تقوم بإدخال البيانات الصحيحة، ويضغط على زر الحل، وستظهر لك نتيجة المسألة، مع تحليلها، مبيّناً نصيب كل وارث على حدة، ونسبة هذا النصيب من التركة<sup>(٦١)</sup>."

### مكتبة علمية متكاملة:

"زود تطبيق المواريث بمكتبة علمية متكاملة لكل ما يتعلق بعلم المواريث طور بواسطة شركة الدار العربية لتقنية المعلومات إذ حملت على عاتقها مهمة تقريب هذه العلوم الإسلامية وتحويلها إلى صناعة برمجية، وتقديمها إلى جماهير المسلمين من العلماء والباحثين، بطريقة ميسرة يسهل من خلالها حل مسائل هذا العلم الشريف، وهو في الوقت ذاته أداة فعالة لتدريب طلبة العلم الذين يسعون لإتقان هذا العلم الشرعي، علاوة على أنه دقيق الحساب، شامل لكافة مسائل الميراث التي يمكن أن تعرض على أرض الواقع"<sup>(٦٢)</sup>.

- اشتمالها على جميع المسائل والحالات الموجودة في الفقه وذلك في حدود قائمة الورثة التي تحتويها التطبيقية.
- التنبيه على الورثة الذين يحجبون من الميراث إذا كانوا مذكورين في المسألة مما يبسر مهمة المستعمل غير العالم بمسائل الحجب وأنواعه.
- قائمة بالمسائل المشهورة في كتب الفقه.

- مراقبة المسائل المطروحة من حيث دقتها واجتباب الأخطاء التي قد تحصل أثناء إدخالها عن طريق السهو: ويشمل ذلك مراقبة أعداد الورثة حين إدخالها فلا تسمح التطبيقية بأكثر من أب واحد مثلاً أو جد أو أم .. مع السماح بذلك إلى حد ٩٩ عند غيرهم مثل الأبناء والإخوة .. كما لا يمكن كتابة أكثر من أربع زوجات، كما أنه لا تسمح بإدخال الزوجة مع وجود الزوج والعكس لاستحالته.
- الدقة في بيان حالات الجد مع الإخوة والتي تعتبر من أعقد مسائل الفرائض مع ذكر المسائل الشاذة فيها.
- الأخذ بعين الاعتبار جميع المسائل الشاذة عن القواعد العامة لعلم الفرائض.
- ذكر أسماء المسائل المشهورة عند ورودها.
- إعطاء خلاصة المسألة بذكر أصلها وما تصح منه.
- تنبيهه على مسائل العول مع ذكر ما تعول إليه المسألة<sup>(٦٣)</sup>.

#### الخصائص العملية:

- إمكانية مشاركة الفريضة عبر الإيميل أو شبكات التواصل الاجتماعي.
- إمكانية مشاركة التطبيقية عبر الإيبيل أو شبكات التواصل الاجتماعي.
- إمكانية التواصل مع مطور التطبيق عبر نافذة "التغذية الرجعية."<sup>(٦٤)</sup>

## المبحث الثاني: توريث الرقمنة بين الإجازة والمنع

### المطلب الأول: الميراث الرقمي وموقف الورثة بين التوريث والمنع

مع ثورة الاتصالات الرقمية التي باتت سمة العصر الحالي، أصبحت تركبات المتوفين لا تقتصر على الماديات، وإنما تشمل أيضا الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح لعائلة المتوفى محو صفحته أو الإبقاء عليها للذكرى.

"فما العمل في حال التركة الرقمية، من صفحات تواصل اجتماعي أو مواقع شخصية أو مدونات بكل ما يترتب منها وعليها من عائدات أو التزامات مالية؟ وكذلك تركة الملفات، فإلى من ستؤول، وكم ستطول؟ ومن له حق التصرف بالتركة التي قد تتضمن إبداعات شخصية لم تنشر بعد، فكيف استرجاعها إذا كانت مخزونة في بنوك تخزين لا يعرف الورثة كلمة السر للوصول إليها؟" (٦٥).

### الحياة الرقمية (Digital life):

هي النشاط الإلكتروني الذي يقوم به الشخص والذي يشمل إنشاء الحسابات والمدونات واستخدام التطبيقات الرقمية المختلفة وتعديلها وإلغائها وتبادل المواد والبيانات الرقمية من خلالها" (٦٦).

### الوفاة الرقمية (Digital death):

هي توقف الشخص عن استخدام التطبيقات والحسابات الإلكترونية الخاصة به لوفاته، أو إصابته بعارض بدني أو عقلي يحول دون ذلك الاستخدام. وهي تطرح سؤال هذه الدراسة فيما يتعلق بمصير هذه الحسابات والتطبيقات وأسماء المستخدم وكلمات المرور الخاصة بها وحقوق ورثة الشخص عليها.

فمن المنتظر حصول تطورات في مسألة الموت الرقمي حيث جرى ويجري تطوير تطبيقات جديدة تسمح للأشخاص - حتى بعد وفاتهم - بإضافة الإدراجات والتغريدات على الحائط الخاص بهم على صفحات التواصل الاجتماعي وفق ترتيبات

معينة مع إدارة هذه المواقع، كأن يجري ترتيب مواعيد نشر تعليقات لتتناسب مع أعياد ميلاد أحد الأحياء أو في ذكرى مناسبات معينة أو إرسال تعليقات خاصة أو اعتذارات أو اعترافات بعد الوفاة أو تطوير برنامج لمراقبة اهتمامات الشخص على مواقع التواصل الاجتماعي، وعند وفاة الشخص يمكن لهذه الخدمة أن تقوم بعمل حسابات شخصية وهمية للشخص<sup>(٦٧)</sup>.

### الميراث الرقمي "Digital Inheritance":

"يقصد به المآل القانوني للأصول والحسابات الرقمية للشخص بعد وفاته، أو إصابته بعراض بدني أو عقلي يمنعه من استخدام حساباته وتطبيقاته الإلكترونية، وفيما إذا كانت هذه الأصول والحسابات تؤول هي ومحتوياتها لورثة المستخدم، أو يجري إلغاؤها من قبل مزودي الخدمات الرقمية، أو يصار إلى السماح لورثة المستخدم أو لشخص أو جهة معينة بالوصول إليها وإدارتها مع الإبقاء عليها كما هي أو بعد تعطيل بعض خصائصها، أو استنساخ محتوياتها قبل إلغائها"<sup>(٦٨)</sup>.

ويعرف أيضًا: "الأصول والحسابات الرقمية للشخص بعد وفاته، أو حتى إصابته بعراض عقلي، أو مرضي يمنعه من استخدام حساباته، وتطبيقاته الإلكترونية، فتؤول هذه الحسابات للورثة، أو جهات معينة للوصول إليها وإدارتها، أو إلغاؤها بعد وفاة صاحبها"<sup>(٦٩)</sup>.

أو: "تحديد الطرق أو الوسائل القانونية التي تبين مصير أو مآل الحسابات والصفحات والصور والنصوص التي يخلفها الشخص بعد وفاته، وهل يحكمها نظام إجباري أم اختياري"<sup>(٧٠)</sup>.

وعُرف الإرث الرقمي أيضًا بأنه: "الأشياء الرقمية التي يتكون محتواها من قيم يغلب فيها الجانب الشخصي على الجانب المالي، أي يكون للاعتبار غير المالي أقوى من اعتبارها المالي، كما في صفحات التواصل الاجتماعي وما تحويه من تعليقات

ومنشورات وإعجابات، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو الشخصية والصور والكتب والملفات، والرسائل الشخصية، ومحتويات الهاتف النقال، والنشاطات الفكرية والاجتماعية للشخص على الإنترنت، وغيرها من الأشكال الأخرى، التي يحوزها الشخص طبقاً لدافع عاطفي أو لذوقه الخاص، أو وفقاً لمتطلبات الوظيفة أو المنصب الحكومي أو السياسي أو الإداري وغيرها من الدوافع الأخرى<sup>(٧١)</sup>.

### منشأ الاختلاف في مسألة الميراث الرقمي:

نشأ الخلاف حول الإرث الرقمي ما بين مؤيد للتوريث الرقمي، وذلك لما فيه من المصالح التي قد تضيع على الورثة، ورأي آخر قائل بعدم جواز ومشروعية التوريث الرقمي، وذلك الفريق يرى أن التوريث به انتهاك لخصوصية المتوفى، وكل فريق استدل بما يؤيد ما ذهب إليه:

### الرأي القائل: بالتوريث الرقمي:

أن أصحاب هذا الرأي ذهبوا إلى القول بالتوارث على اعتبار أن حسابات المتوفى الرقمية مثلها مثل الممتلكات التي تورث، بل ربما هناك حسابات للمتوفى على بعض المواقع تدر عليه ربحاً وأموالاً طائلة، وتلك المواقع قد تكون له خاصية العمل حتى بعد وفاة المتوفى، فالأرباح من تلك المواقع تدخل في التركة.

### أدلة أصحاب هذا الرأي:

- رضا المتوفى: حيث في حياته وهو في كامل أهليته انتقال حسابه لمن يطلع عليه ويديره بعد وفاته فييدي رضاه عن ذلك، ويضع أشخاص مقربين إليه للقيام بذلك بعد وفاته، وبلا شك لا يخرجون عن الورثة الشرعيين لقربهم من المتوفى.

"قبيل رحيلك عن هذا العالم، قد يطلب منك خلال الأيام المقبلة أن تكتب وصية إلكترونية توضح بها مصير حساباتك الرقمية بعد وفاتك، وإن كنت لا تحبذ

كتابة رسائل الوداع، وتود أن تستمر بنفسك بإدارة حساباتك، يمكنك التسجيل في موقع Deadsocial، فهو مختص في إدارة الحسابات بعد وفاة أصحابها من خلال جدولته الرسائل في تواريخ محددة، ليتم نشرها بحسب طلبك<sup>(٧٢)</sup>.

- وإن هذه الأشياء ذات طبيعة مالية (بالأصل) إلا أن القيم أو المنافع المعنوية أو العاطفية أو الأدبية تغلب على القيم أو المنافع الاقتصادية، بل يذوب الجانب المالي في كثير من الأحيان مقابل الجانب المعنوي، فإنه لا يمكن انكار أن صفحة الفيس بوك أو التويتر، أو البريد الإلكتروني، هي صفحات تعبر عن الهوية الشخصية لصاحبها ولصيقة به، ومحتوياتها تعد جزء من حياته الخاصة، وإن كان لها جانباً مالياً<sup>(٧٣)</sup>.

- **مصلحة الورثة:** ربما ترتب على ذلك مصلحة الورثة، فقد يكون هناك معاملات مالية بين المتوفى وآخرين يتم كشفها عن طريق حسابه السرية كالإميل وغيره "لم تعد هذه الصورة من صور الإرث مجرد أشياء شخصية بسيطة يمكن التغاضي عنها كما في السابق كالمراسلات وملابس الشخص المتوفى وغيرها، وإنما هي أعيان لها قيم مالية متفاوتة، وترد على حقوق عينية يمكن حيازتها بسهولة وقد عزز ذلك أيضاً، الضرورة الملحة من قبل الورثة ومن له حق من جهة الميت، من السعي في الحصول عليها<sup>(٧٤)</sup>، فالهاتف الجوال مثلاً أصبح الغالبية يضعون أرقام سرية للدخول على بيانات الهاتف، ولما في ذلك من الأمان على بياناتك حتى لو فقد منك هاتفك، فلو توفى شخص وأبنائه وزوجته وورثته سيكونون بأمر الحاجة للدخول على بيانات الهاتف وما يحتويه من تطبيقات الإنترنت بأنواعها، والتي يفقدها ربما تسبب لهم ضرراً بالغاً.

"فقد تكون للورثة مصلحة مهمة تفوق إلغاء حساب مورثهم بعد وفاته، وهذه المصلحة قد تكون اقتصادية كما إذا كان محل تجاري أو حساب أو اشتراك مالي أو

إيرادات اعلانية تعود للمتوفى من موقع ويب أو يوتيوب حيث تكون فيه شخصية المتوفى أو اسم عائلته محل اعتبار فيه مما يتطلب ضرورة انتقاله للورثة وعدم إمكان بيعه أو تقويمه بالنقود وهي المصلحة هي الأصل في الانتقال ولا خلاف عليها<sup>(٧٥)</sup>.

فلذلك أدركت مؤسسة الفيسبوك ذلك، حيث أصبح جلياً أن كثير من الأشخاص الذين يملكون صفحات شخصية على الفيسبوك قاموا بإنشاء مشروع تجاري والترويج له على صفحاتهم، وقيام أشخاص بالترويج وبيعها بما يسمى "البيع أون لاين"، وأصبحت لكثير من هؤلاء مصدر ربح ودخل لهم ولأسرهم، فعند وفاة الشخص المالك للصفحة تفقد الصفحة ويترتب على ذلك ضرر لأسرهم ولمن يعولون بعد وفاتهم، لذلك قامت إدارة الفيسبوك بحل تلك المشكلة بتوريث صفحة الفيسبوك وقيامها بعمل وصية يدونها صاحب الصفحة تفعل بعد وفاة صاحبها، وهي عبارة عن اختيار من الإعدادات لجهة الاتصال الموصي لها فتختار أحد أفراد العائلة أو صديقاً مقرباً لإدارة وتوريث حسابك بعد وفاتك.

#### الرأي القائل: بعدم التوريث الرقمي:

أن أصحاب هذا الرأي ذهبوا إلى القول بعدم التوارث الرقمي على اعتبار أن ذلك لا يدخل في تركة المتوفى، وإنما تلك الأمور شخصية لا يحق لأحد الاطلاع عليها سواء في حياته أو بعد وفاته.

"وهذا الرأي يمكن أن نتلمسه لدى بعض الفقهاء الإسلاميين والفقهاء القانونيين المتأثر بهم، الذي يذهب إلى أن الحقوق الشخصية أو الحقوق المالية التي يغلب فيها الطابع الشخصي، لا تشكل عنصر من عناصر التركة، وبالتالي لا تنتقل للورثة"<sup>(٧٦)</sup>.

والخصوصية هي: "الحق في التحرر ومنع التدخل غير المبرر والحفاظ على بعض الأمور من الرأي العام"<sup>(٧٧)</sup>، عرفت أيضاً بأنها: "الحق في الخلوة والحياة الهادئة، أو الحق في العزلة وعدم الاطلاع عليها من قبل الآخرين، ومن صورها الحياة الخاصة والحق في الصورة والحق في العيش وحيداً وغيرها"<sup>(٧٨)</sup>.

## أدلة أصحاب هذا الرأي:

### انتهاك الخصوصية:

فإن جوهر المشكلة التي تثيرها مسألة الإرث الرقمي هي اصطدامها بحق خصوصية المتوفى، إذ عادة الرسائل والنصوص والحسابات الخاصة تتطوي على سرية وخصوصية، فانقلها هو انتهاك لحق الخصوصية ومن ثم لا بد من بحث مسألة التعارض بين انتقال الإرث الرقمي من جهة، وحق خصوصية المتوفى من جهة أخرى.

"فالتعدي على المعلومات والبيانات الشخصية والحياة الخاصة للإنسان، مما يسبب ذلك ضرراً مادياً أو أدبياً له، ومن صور الانتهاك، الاطلاع على الرسائل الخاصة أو على الصور والفيديوهات التي لا يتم نشرها أو الاطلاع على البيانات الشخصية الحساسة وغيرها من مظاهر التعدي على الممتلكات المعلوماتية للإنسان"<sup>(٧٩)</sup>.

### الرأي الراجح:

يرى الباحث أن الرأي الأول هو الرأي الراجح، وهو انتقال الإرث الرقمي، ولكن ليس انتقالاً مطلقاً وإنما انتقال مقيد، تمثل في القول بانقل الإرث الرقمي بعد الوفاة مع الحفاظ على نوع واحد من الخصوصية وهي خصوصية المتوفى التي يؤدي فيما لو تم إهمالها أن تحط من قيمة الميت واعتباره وحرمة، فالشريعة الإسلامية والفقهاء الإسلامي أخذاً بامتداد حق الخصوصية بعد الوفاة استثناء لا أصالة.

"وإن أدى ذلك إلى انتهاك أو تجاهل أو الحد من خصوصية المتوفى على ممتلكاته، مادام هذا الانتهاك لا يؤدي إلى الحط أو هتك حرمة وسمعة الميت، وما ورد من قيود على مبدأ الانتقال يبقى استثناء، والاستثناء لا يمكن القياس والتوسع فيه أو ترتيب القواعد العامة عليه"<sup>(٨٠)</sup>



## مقترحات لانتقال الإرث الرقمي:

### الصندوق الأسود:

حتى يحصل التوريث الرقمي المقيد فيمكن الاحتفاظ بما يمكن تسميته بـ «الصندوق الأسود» للشخص، على أن يتضمن هذا الصندوق جميع معلومات وبيانات التسجيل وكلمات المرور التي تمكن الورثة من الدخول إلى تلك التطبيقات والحسابات ومعالجة البيانات الواردة فيها بعد وفاة أصحابها، وأصدرت "قول" على صفحتها إعلاناً مكتوب عليه "أخبرنا بما تريد فعله بحسابك بعد الوفاة".

### المقبرة الرقمية:

"اقترح إنشاء مقبرة رقمية مع إمكانية إدارة معطياتها بما يضمن حرمة الأموات من معلومات جد خاصة، ولكن اعترض على ذلك لأن للموجودات على الإنترنت خاصية الأبدية، فلما التفكير في المقابر! كما أن الناس يطالبون في حق الخصوصية الرقمية في حياتهم، فمن الحري أن يكون لهم الحق بذلك بعد موتهم، بعض من المواقع أو التطبيقات الشهيرة اتخذت بعض إجراءات تسمح بمعالجة مسألة الإرث الرقمي مع الحفاظ على خصوصية المتوفي أحياناً"<sup>(٨١)</sup>.

### المطلب الثاني: أرباح الإنترنت بين التوريث والمنع

الربح من الإنترنت أصبح سمة ظاهرة في ذلك العصر؛ بل إن هناك من يجني أرباح طائلة من مواقع الإنترنت المختلفة، ولا إشكال في ذلك وإنما مكن المشكلة أن هناك أرباح من الإنترنت تستمر لسنوات عدة، ربما يكون صاحب تلك الأرباح توفي، فتلك الأرباح هل تورث أم أنها تنتهي بوفاة صاحبها.

"والمشروع ضمن حقوق الورثة لمدة ٥٠ سنة بعد وفاته ثم تقول الأرباح للدولة.. وخبير يؤكد: لا بد للرجوع لشروط التعاقد بين الطرفين للتأكد من عدم وجود عقد إذعان، شبكة الإنترنت تعتبر اليوم مصدراً أساسياً من مصادر المعرفة والتواصل الاجتماعي

مع الآخرين، ذلك بالإضافة إلى كونها محطة رئيسية وفى غاية الأهمية للتعرف على آخر الأخبار ومتابعة آخر الأحداث، حيث تتمركز استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي اليوم لجنى الأرباح وزيادة الأموال، وذلك لأنها تشكل مصدراً آخرًا لزيادة عائدات الأفراد المالية<sup>(٨٢)</sup>.

### طرق الربح من الإنترنت :

لتحقيق الربح من الإنترنت طرق متعددة وكثيرة تحقق دخلاً كبيراً لرواده، وما تمتاز به الأرباح على الإنترنت أنك تستطيع القيام بذلك من المنزل دون الاضطرار للذهاب للبحث عن عمل والذهاب إليه في مواعيد رسمية، ومن تلك الطرق للربح على الإنترنت:

- ١- الربح من التجارة الإلكترونية
- ٢- الربح من التسويق بالعمولة
- ٣- الربح من تطبيقات الجوال
- ٤- الربح من التدوين وجوجل أدسنس
- ٥- الربح من منصات العمل الحر
- ٦- الربح من التداول في سوق العملات الأجنبية (الفوركس Forex)
- ٧- الربح من اليوتيوب
- ٨- الربح من الفيسبوك
- ٩- الربح من مواقع اختصار الروابط
- ١٠- الربح من انستقرام
- ١١- الربح من خدمات اختبار كفاءة المواقع
- ١٢- الربح من أمازون

- ١٣- الربح من جوجل
- ١٤- الربح من البيع عبر Facebook Marketplace
- ١٥- الربح من استثمار الأموال من خلال الإنترنت
- ١٦- الربح من مواقع رفع الملفات
- ١٧- الربح من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي
- ١٨- الربح من موقع جوميا
- ١٩- الربح من تأدية المهام لصالح الشركات وأصحاب البيزنس أونلاين
- ٢٠- الربح من إنشاء مشروع أونلاين

#### ١- الربح من التجارة الإلكترونية:

- فمن المعروف للجميع أن التجارة الإلكترونية في عصر كورونا الذي نعيشه لم تعد مجرد خيار، ولكنها ضرورة وحل لمشكلة يعاني منها كل البشر الآن، الأسباب التي تجعل البدء في التجارة الإلكترونية خيار ممتاز في الوقت الحالي.
- نقشي فيروس كورونا والذي جعل أغلب الناس تفضل التسوق دون احتكاك مباشر بالآخرين، وبالمناسبة هذا لن يتغير بانتهاء الأزمة.
  - تجربة الشراء أونلاين أسهل وأكثر مرونة وتوفيراً للوقت.
  - هناك الكثير من المنصات التي تقدم حلول رائعة تجعل تجربة إنشاء متجر تجربة سهلة وبسيطة للجميع.
  - في الآونة الأخيرة أصبحت الحكومات تدعم فكرة الشراء والدفع أونلاين.
- الجدير بالذكر أن فكرة التجارة الإلكترونية هي واحدة من أكثر طرق الربح من الإنترنت أهمية، والفكرة بكل بساطة أنك سوف تقوم ببيع المنتجات من خلال شبكة الإنترنت.

من الممكن أن يكون هذا المنتج ملموس أو غير ملموس، كما أنه من الممكن بيع الخدمات بدل المنتجات أيضاً، والشئ الرائع أنه ليس من الضروري أن تمتلك منتج من الأساس<sup>(٨٣)</sup>.

## ٢- الربح من التسويق بالعمولة:

التسويق بالعمولة من أهم المجالات الموجودة حالياً للربح من الإنترنت، وهو باختصار أن تقوم بتسويق منتجات أو خدمات الغير مقابل عمولة محددة، وتحصل على عمولتك عند اتمام عملية البيع.

ففي الحقيقة ليس من الضروري أن تكون العمولة مقابل عملية بيع، فهناك الكثير من الشركات المتخصصة في التسويق بالعمولة تسمي شركات CPA، والتي تقدم عمولات مقابل الكثير من الخدمات التسويقية الصغيرة مثل تنزيل التطبيقات، أو التسجيل في المواقع، أو ادخال البيانات الشخصية.... إلخ<sup>(٨٤)</sup>.

## ٣- الربح من تطبيقات الجوال:

في الماضي كانت فكرة إنشاء تطبيق فكرة تكاد تكون خيالية للكثيرين، ولكن الآن ومع ظهور برامج عمل التطبيقات أصبح فكرة إنشاء تطبيق والربح منه فكرة في متناول الكثيرين.

أولاً - قائمة بأهم مواقع إنشاء التطبيقات العالمية:

- Andromo

- AppyPie

- GoodBarber

## ثانياً - خطوات الربح من تطبيقات الجوال:

### ١- ابحث عن فكرة لعمل تطبيق

هناك الكثير من الطرق التي يمكنك من خلالها الحصول على فكرة تطبيق، ولكن الفكرة الرئيسية هي إيجاد مشكلة أو احتياج لذي مستخدم الهاتف، والعمل على حل المشكلة أو تلبية الاحتياج من خلال التطبيق.

مثلاً: مستخدم الهاتف يحتاج لخلفيات وصور، ويحتاج لألعاب، ويحتاج لأغاني وموسيقى...إلخ.

أي تطبيق تقوم بعمله لتوفير أي من هذه الأشياء يمكنه أن يكون فكرة رائعة، ولكن بالطبع هناك الأفكار الإبداعية الأخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية وتطبيقات تحسين الانتاجية...إلخ<sup>(٨٥)</sup>

### ٤- برنامج جوجل ادسنس لمشاركة الأرباح:

شركة جوجل ادسنس هي شركة تابعة لجوجل، من خلال الاشتراك بها سوف تقوم بوضع إعلانات بموقعك، وتتقاضى أنت ربح كلما ضغط أحد زوار موقعك على هذه الإعلانات أو حتى شاهدها فقط<sup>(٨٦)</sup>.

### ٥- الربح من منصات العمل الحر:

تعد هذه الطريقة واحدة من أفضل وأسهل طرق الربح من الإنترنت، وفيها تقوم بالاشتراك في أحد الشركات التي تعمل كوسيط بين مقدمي الخدمات والذين يريدون الحصول عليها.

بالطبع للربح من هذه الشركات فأنت ستقوم بدور مقدم الخدمات، إذا كنت تجيد أي من المهام الآتية: الكتابة والتصميم والبرمجة والترجمة والرسم وإعداد المقدمات والمراجعات، تعديل الفيديوهات والتصوير، أو لديك أي مهارة أخرى ويحتاجها غيرك، فيمكنك الربح من هذه الشركات<sup>(٨٧)</sup>.

## ٦- الربح من التداول في سوق العملات الأجنبية (الفوركس Forex):

Forex هو اختصار للمصطلح باللغة الإنجليزية Foreign Exchange Market، وهو سوق هائل للتبادل والتجارة في العملات الأجنبية، والذي يقدر التعامل اليومي به بتريليونات الدولارات (أي آلاف المليارات).

فكرة تداول الفوركس تقوم ببساطة على شراء العملة في الوقت الذي يكون سعرها منخفض، وبيعها عندما يرتفع سعرها، ولكن ما يجعل الأمور أكثر تشويقاً وإمكانية لتحقيق أرباح طائلة هو نظام الرافعة المالية الذي توفره شركات الفوركس<sup>(٨٨)</sup>.

## ٧- الربح من اليوتيوب:

اليوتيوب هو ثالث أكبر موقع على مستوى العالم من حيث الشهرة ومعدل الزوار، كما أنه ثاني أكبر محرك بحث على مستوى عالم الإنترنت، فهناك آلاف الأشخاص حول العالم بل مئات الآلاف الذين يربحون من اليوتيوب بشكل يومي، وكل ما عليك فعله لكي تنضم لهذه القائمة وتبدأ في الربح من اليوتيوب، أن تقوم بعمل فيديو يستحق المشاهدة، وتقوم برفعه على اليوتيوب، وتشارك في برنامج مشاركة الأرباح الذي يتيح جوجل أيضاً للربح من الفيديوهات<sup>(٨٩)</sup>.

وأن نظام إدارة حقوق الملكية الفكرية على YouTube يتألف من ثلاثة مكونات رئيسية:

١- نظام إدارة الحقوق على YouTube الذى يحدد مالكي حقوق الملكية الفكرية التابعة لك ومسؤوليها، كما يحدد السياسات المستخدمة لفرض حقوقك.

٢- Content ID، وهو يسمح تلقائياً مقاطع فيديو YouTube بحثاً عن محتوى يتطابق مع حقوق الملكية الفكرية التابعة لك ويطبق سياسة الحقوق المحددة على الفيديو المطابق.

٣- مقاطع فيديو YouTube، وهى بمثابة تمثيل عام "اختياري" لحقوق الملكية الفكرية التابعة لك، وهى متوفرة للمستخدمين على youtube.com<sup>(٩٠)</sup>.

#### ٨- الربح من الفيسبوك:

الكثيرون يعتقدون أن الربح من الفيسبوك ينبع فقط من كونه منصة إعلانية، والتي يمكن استخدامها لتوليد أرباح بطرق غير مباشرة (في الحقيقة لا أحد ينكر قوة فيسبوك التسويقية)، ولكن هذا الاعتقاد الضيق عن فكرة الربح من فيسبوك ينطبق فقط على الماضي، أما الآن فهناك طرق مباشرة للربح من الفيسبوك، فالأرباح ستصلك من خلال فيسبوك مباشرة.

#### ٩- الربح من مواقع اختصار الروابط:

"شركات اختصار الروابط، هي شركات يمكنك وضع أي رابط بها لتعطيك رابط آخر قصير، كل من يزور هذا الرابط يشاهد بعض الإعلانات قبل الذهاب لعنوان الويب المقصود، بعض مواقع اختصار الروابط، هي في الأساس شركات إعلانية، وهي تشارك جزءاً من أرباحها لكل شخص يختصر روابطه من خلالها، سوف تعطيك هذه الشركة نسبة من أرباحها في حال حصلت على زيارات جيدة للروابط المختصرة من خلالها، فالشيء العبقري في هذه الشركات، أنها تسمح لك باختصار أي روابط سواء كنت تمتلكها أو لا تمتلكها<sup>(٩١)</sup>."

#### ١٠- الربح من انستقرام:

انستقرام واحد من المنصات الممتازة لتحقيق ربح من الإنترنت، ولكن بطرق غير مباشرة. فمن المعروف أن انستقرام لا يعطي المال لأصحاب الحسابات حتى ولو كان المتابعين الخاصين بهم بالملايين، ولكن بالطبع من لديه حساب به عدد جيد من المتابعين، فليده الكثير والكثير من الطرق للربح من انستقرام، والفكرة ببساطة تقوم على استغلال المتابعين في توليد أرباح بطرق يدخل بها طرق ثالث مثل:

- شركة تريد الترويج لمنتجاتها.
- شركة تسويق بالعمولة.
- إرسال الزوار لمدونة بها إعلانات ادسنس<sup>(٩٢)</sup>.

## ١١- الربح من خدمات اختبار كفاءة المواقع:

هناك مواقع متخصصة في تقديم خدمات من نوع خاص لأصحاب المواقع، هذه الخدمات هي اختبار جودة وكفاءة المواقع الإلكترونية وتوافقها مع خبرة الزائر ومدى رضاه، هذه المواقع بالطبع ليس لديها العمالة الكافية للقيام بفحص كل موقع ويجب لإعطاء تقارير حقيقة للعملاء حول مواقعهم، لذلك فهي تمكن الآخرين من القيام بالتسجيل، والبدء في اختبار مواقع العملاء وفحصها مقابل نسبة من الأرباح.

طريقة الربح من الإنترنت هذه مناسبة جداً لك في حالة كان لديك الخبرة الكافية في التعامل مع المواقع، ويمكنك فحص هذه المواقع لمعرفة نقاط الضعف والقوة الخاصة بها، مثل سرعتها في التحميل ومدى توافق الألوان معاً، وسهولة الاستخدام... إلخ<sup>(٩٣)</sup>.

## ١٢- الربح من البيع عبر Facebook Marketplace:

"فيسبوك ماركت بليس عبارة عن خدمة مجانية أتاحتها فيسبوك منذ عدة سنوات، تسمح لك هذه الخدمة من عرض أي منتج تريد أن تبيعه أمام من يريدون الشراء، فهو بمثابة سوق لعرض المنتجات وبيعها بين مستخدمي فيسبوك، وطريقة إضافة المنتج شيء في منتهى السهولة، وأيضاً فيسبوك يعمل بنظام التوزيع الجغرافي، وفيسبوك ماركت بليس يمثل فرصة مجانية رائعة وسهلة التنفيذ لتحقيق أرباح من خلال بيع المنتجات"<sup>(٩٤)</sup>.

## ١٣- الربح من استثمار الأموال من خلال الإنترنت:

"هذه الطريقة لمن يمتلكون فائض مالي ويريدون استثماره وتحقيق ربح من خلاله على الإنترنت، الاستثمار على الإنترنت يشبه إلى حد كبير الاستثمار على أرض الواقع، فهو يعني بشكل عام استخدام الأموال بطريقة ذكية لتوليد عوائد جيدة مثلما على أرض الواقع، هناك الكثير من الطرق لاستثمار الأموال على الإنترنت"<sup>(٩٥)</sup>.



#### ١٤- الربح من مواقع رفع الملفات:

مواقع رفع الملفات هي من ناحية أخرى مواقع لتنزيل الملفات، يستخدمها الكثير من مستخدمي الإنترنت لتنزيل الملفات التي رفعها شخص آخر من قبل، هذه الشركات أو المواقع هي مواقع إعلانية في المقام الأول، فهي تقدم خدمة تنزيل الملفات بصورة مجانية للمستخدمين مقابل مشاهدة إعلانات خاصة بهم، هذه الإعلانات تحقق لهم أرباح جيدة، وهم يقومون بمشاركة جزء من هذه الأرباح مع أصحاب الملفات، وأنت من الممكن أن تكون واحد منهم<sup>(٩٦)</sup>.

#### ١٥- الربح من موقع جوميا:

جوميا يعد واحد من المتاجر المشهورة جداً في المنطقة العربية وخصوصاً في مصر والجزائر والمغرب وتونس، وهو يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة في هذه الدول، وفي الحقيقية موقع جوميا يقدم حلول وأفكار رائعة، والتي من خلالها يحقق الكثير من الشباب العربي أرباح ممتازة منه، وبالطبع هو يقدم برنامج تسويق بالعمولة رائع ولكن هذا ليس كل شيء.

فجوميا أيضاً يقدم برنامج يسمى j-Force يمكنك من خلاله الشراء من حسابك الشخصي لصالح الآخرين مع تحقيق عمولات ممتازة، وأيضاً من خلال جوميا يمكنك امتلاك متجرك الإلكتروني الخاص وبيع منتج الخاص بشكل سهل، والاستفادة من حلول الشحن والدفع التي تقدمها جوميا<sup>(٩٧)</sup>.

#### طرق استلام أرباح الإنترنت:

للحصول على أرباح الإنترنت هناك عدة طرق يمكنك استلام أرباحك من خلالها، ومن تلك الطرق:

#### حساب مصرفي:

"وهي الطريقة الأكثر انتشاراً عبر إتباع خطوات متسلسلة وبسيطة لربط حساب اليوتيوب بحساب مصرفي فنتحول الأموال إلى بطاقة هذا الحساب في الأسبوع الأخير

من الشهر لشركاء شبكة الوسائط: تتيح هذه الطريقة لحب أموالك دون أن تصل إلى ١٠٠ دولار وذلك في حال التعامل مع شبكة وسائل الإعلام بمثابة شريك لك باعتبار أن لكل شبكة نظام خاص بها<sup>(٩٨)</sup>.

#### شبكات البريد:

"هي طريقة سهلة من خلال الشيكات، ولكن فيها الكثير من العيوب مثل إمكانية أن يفقد مكتب البريد الشيك وضرورة دفع عمولة لقاء استلام أموالك وأرباحك من الشيك<sup>(٩٩)</sup>.

#### البطاقة الائتمانية:

"من خلال تحويل أرباحك إلى الحساب المصرفي من خلال جوجل أدسنس ثم التوجه نحو الصرافات الآلية<sup>(١٠٠)</sup>.

#### موقع رايبدا أون لاين:

"يعتبر موقع روسي يسمح فقط للمقيمين في الاتحاد الروسي استلام أرباحهم من اليوتيوب بطريقة سهلة حيث يتيح تحويل الأموال إلى أي بطاقة ائتمانية أو محفظة إلكترونية<sup>(١٠١)</sup>.

#### حكم أرباح الإنترنت:

هناك من أجاز أرباح الإنترنت، وآخرين حرموا تلك الأموال من تلك التقنية، وهذه المسألة تعتبر من النوازل التي اشتهرت في عصر التكنولوجيا الحديثة، والنظر فيها يحتاج الى تأمل وتصور سليم، لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، فهذه المسألة تشبه بيع السكين فهو سلاح ذو حدين للذبح فيما يحل أكله أو تقطيع الخضر والفواكه، وإما للتعدي وقتل النفس البشرية، أو مثل التفاز فإما أن تستعمله في الأفلام والاشربة والحصص المشروعة وإما ان تستعمله في المجالات المحرمة كالأفلام والمقاطع والصور المحرمة أو المخلة بالحياء، فهذه كلها تتوقف على طريقة استعمالك لهذه الوسائل.

## الرأي القائل: بجواز أرباح الإنترنت:

هؤلاء لم يجيزوا أرباح الإنترنت على إطلاق، وإنما وضعوا ضوابط إذا توافرت في الأرباح العائدة من تلك التقنية، كانت الأموال حلالاً ولا شيء فيها.

ومن تلك القواعد الضابطة لهذه العملية<sup>(١٠٢)</sup>:

"لا حرج في أخذ مقابل على وضع الإعلانات على مقاطع الفيديو الخاصة بك،

بشروط:

الأول: أن يكون الاشتراك مع الشركة مجاناً.

الثاني: أن يكون المقابل المادي معلوماً.

الثالث: أن تكون الإعلانات مباحة لا تشتمل على دعاية لمحرم فإن اشتملت على محرم لم يجز قبولها ونشرها لما في ذلك من التعاون على الإثم والعدوان"<sup>(١٠٣)</sup>، وذلك لقوله تعالى: ﴿..... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ (١٠٤)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»<sup>(١٠٥)</sup>

"الإعلانات الاختيارية القابلة للتخطي إذا كانت تحوي على محرم فمن يستمر في مشاهدتها هو من يتحمل مسؤولياتها، والإعلانات المحرمة غير القابلة للتخطي وجب حذفها عن طريق عملية الفلترة أو الاتصال بالجهات المعنية في عدم نشر هذا النوع من الإعلانات، من باب انتقاء الشبهات في بعض الإعلانات القابلة للتخطي ولكن لولا منشورك لما شوهدت عند البعض، فيحسن بك أن تتخلص من شيء من هذه الأرباح جبراً لهذه المعصية الني كنت انت سبباً غير مباشر فيها"<sup>(١٠٦)</sup>.

وقد وضع يوتيوب شروط لتحقيق الربح<sup>(١٠٧)</sup>:

#### الشرط الأول: امتثال قنواتك لسياسات تحقيق الربح في يوتيوب

وهي عبارة عن مجموعة من المعايير والقوانين التي على كل مشارك في برنامج شركاء يوتيوب بالالتزام بها وعدم كسرها، وهي معايير وقوانين تتعلق بالنزاهة والشرف وعدم الخداع أو تعريض الآخرين للخطر.

#### الشرط الثاني: أن تكون مقيماً في بلد يتوفر فيها برنامج شركاء يوتيوب

هذا واحد من شروط الربح من اليوتيوب المهمة، والذي يكون سبباً في احباط الكثير من الشباب حول العالم، وهو ببساطة ينبع من كون يوتيوب يتيح برنامج شركاء يوتيوب لمجموعة من دول العالم، وليس دول العالم كلها.

#### الشرط الثالث:

حصول قنواتك على ٤٠٠٠ ساعة مشاهدة علنية خلال ال ١٢ شهر الماضية في الحقيقة شرط الربح من اليوتيوب هذا هو الذي يربك الكثيرين، ولذا سوف أقوم هنا بشرحه بشكل مفصل لكي لا يحدث ارتباك حول فهمه مرة أخرى.

#### الشرط الرابع: حصول قنواتك على ألف مشترك على الأقل

لن يقبل يوتيوب قنواتك للمشاركة في برنامج شركاء يوتيوب إلا في حالة حصولها على ١٠٠٠ مشترك على الأقل.

#### الشرط الخامس: أن تمتلك حساب على جوجل ادسنس

جوجل ادسنس هي شركة تابعة لجوجل ومتخصصة في اتاحة الفرصة للناشرين لتحقيق أرباح، وهي لا تقتصر على تحقيق أرباح من خلال قنوات اليوتيوب، ولكن الربح من جوجل أدسنس أيضاً متاح لأصحاب المواقع لتحقيق أرباح من مواقعهم.

### الخلاصة:

إنه مادام الربح الذي ينتج عن استخدام الإنترنت ينتج في إطار المسموح به قانوناً، وليس به أي من الإجراءات التي فيها خروج عن اللوائح وليس فيها استيلاء على ملكية الغير الفكرية، وكان استخدامه في إطار ما أباحه الشرع، وفي إطار لم يخرج عن حدود الشريعة فذلك جائز ولا شيء فيه شرعاً.

### المطلب الثالث: توريث العملات الرقمية

العملات الرقمية أصبحت اليوم واقعاً في حياة الناس، وبات كثيرون يتعاملون بها في سائر تعاملاتهم حول العالم، في البيع والشراء وحجز الفنادق ودفع رسوم الخدمات وغيرها، وصار لها قبول عند شرائح كثيرة من الناس.

"وإن تغلغل كل ما هو رقمي واتساع انتشاره قد تسارع على مدى الأعوام العشرين الماضية، وهو مستمر في النمو بشكل كبير تتحول التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد نحو التشابك مع الحياة اليومية: من التعليم المدرسي والتربية، إلى الانخراط السياسي وحتى الإدارة المالية والصحية، وإن التطورات في التكنولوجيا الرقمية وسرعة نشوئها تدفع الابتكار والتطبيقات الجديدة التي تلامس حياتنا بطرق مختلفة وفي أحيان كثيرة، بطرق عميقة بينما توجد العديد من الفرص والتطلعات التي ترتبط بالرقمنة، فإن هناك حاجة أساسية أيضاً لفهم التحديات التي تمثلها بالنسبة للمجتمع والتخفيف منها"<sup>(١٠٨)</sup>.

والعملة أو النقود عُرف من القديم، وذلك كشيء له قيمة، بغرض قياس السلع والأشياء الأخرى عليها.

والنقود في اصطلاح الفقهاء:

"تطلق على كل ما يكون مقبولاً قبولاً عاماً كوسيط للتبادل، ومقياس لقيمة السلع والخدمات، سواء أكان من المعادن أم من النقود الورقية أم من غيرها"<sup>(١٠٩)</sup>.

### وأما العملة الرقمية فهي:

"عملة إلكترونية مشفرة غير ملموسة ولا مطبوعة ولا مسكوكة، بل لا وجود فيزيائياً لها، فإذا قلنا إن الذهب والفضة معدنان ثمينان، والأوراق النقدية عبارة عن أوراق، فالعملة الرقمية هي مجرد أرقام إلكترونية، وهذه العملة لا يمكن الحصول عليها من البنوك أو المصارف كسائر النقود والعملات، وإنما تتم عملياتها إلكترونياً فقط عن طريق شبكة الإنترنت، ويمكن تملكها من خال إنشاء محفظة إلكترونية على جهاز الحاسوب الخاص، ويتم فتح هذه المحفظة من خلال اسم المستخدم ورقمه السري الخاص"<sup>(١١٠)</sup>.

وتسمى العملات الرقمية بالعملات المشفرة:

"والعملات المشفرة عبارة عن عملات رقمية يتم التحكم بها سرّاً وتطبق التشفير لضمان أمنها، ولا تدعم أي سلطة مركزية العملات المشفرة وليس لديها أي علاقة ثابتة بالعملة الموجودة حالياً ويعمل غالبيتها عبر أنظمة دفاتر حسابات موزعة، يتم تسجيل المعاملات بها والتحقق منها من خلال شبكة من العقد، ويعني هذا أنه يمكن البحث عن المعاملات السابقة للتحقق من أنه يمكن للمالك "الحقيقي" فقط استخدام العملات الرمزية في أي وقت، ويمكن لمالكي العملات الرمزية استخدام مفاتيح شخصية لمباشرة المعاملات"<sup>(١١١)</sup>.

### ظهور مصطلح العملات الرقمية:

كان الظهور الأول للنقود هي (النقود السلعية) وهي: "أول نوع من أنواع النقود التي عرفها الإنسان وتعامل بها، وكانت الوسيلة الوحيدة المستعملة لعملية التداول في المجتمعات البشرية، ولها العديد من الأشكال المختلفة كالماشية والجلود والقمح وغيرها من السلع"<sup>(١١٢)</sup>.

"وظهر مصطلح Cryptocurrencies والذي تُرجم إلى العملات الرقمية أو العملات المشفرة أو المعماة مع ظهور وانتشار البتكوين Bitcoin الذي تم إنشاءها بهدف أن تكون عملة عالمية وفقاً لساتوشي ناكاموتو الذي وضع أساساتها ورغم انتشار

مصطلح "العملات الرقمية، إلا أن المتابع اليوم يلحظ وبشكل جلي عدم دقته وذلك لتعدد الأنواع التي تنضوي تحت هذا الاسم والذي يبتعد بعضها ابتعاداً كبيراً عن مواصفات العملات حتى أن كثيراً من الأنواع قد تم إنشاؤها لأغراض تبتعد كل البعد عن العملات ليس فقط في التطبيق، وإنما في بنيتها الوظيفية والأهداف النظرية لإنشائها أيضاً وعليه لربما يكون المصطلح الأفضل والأعم هو Cryptoassets وهو ما يُترجم إلى الأصول الرقمية المعماة أو المرمزة أو المشفرة"<sup>(١١٣)</sup>.

فالعملات الرقمية هي الشكل الأحدث للنقود الإلكترونية، وتكتسب قيمتها من حجم التعاملات داخل ما يعرف block chain أو سلسلة الكتلة، التي تقيم نظاماً متكاملًا للتداول يقبل عملة معينة، والنقود الرقمية وسيلة من وسائل الدفع الموجودة بصورة خالصة في شكل إلكتروني، ويتم احتسابها وتحويلها باستخدام الحواسيب.

#### الفرق بين العملات الرقمية والنقود الإلكترونية:

قبل ظهور ثورة العملات الرقمية كان هناك نوع من النقود يُعرف بالنقود الإلكترونية، ويمكن تعريفها بأنها: "مخزون إلكتروني لقيمة نقدية على وسيلة تقنية، يُستخدم للقيام بمدفوعات لمتعهدين غير من أصدرها، دون الحاجة إلى وجود حساب بنكي عند إجراء الصفقة، وتستخدم كأداة محمولة مدفوعة مقدماً"<sup>(١١٤)</sup>.

"فهي تشبه العملات الإلكترونية من حيث أنه يتم تخزينها على الحواسيب والوسائط الإلكترونية، وأيضاً من ناحية أنه يتم تداولها عن طريق الشبكة الإلكترونية، ولكن الفرق بينهما أن النقود الإلكترونية في أصلها هي نقود حقيقية مثل الدولار أو اليورو أو الدرهم، تم تحويلها إلى وحدات إلكترونية مدفوعة مقدماً، ومخزنة على الأجهزة الإلكترونية، وغير مرتبطة بحسابات بنكية، أما العملات الرقمية فلا تمثل أية عملة من العملات الحقيقية القانونية، إنما هي عملة مستقلة في ذاتها وغير مغطاة بأية عملة أخرى ولا مرتبطة بأية جهة سيادية أو مركزية"<sup>(١١٥)</sup>.

### استخدامات النقود:

في القديم لم يكن للنقود وجود، وإنما حلّ بدلاً منها المقايضة، والتي كانت تسبب صعوبة في التعاملات نظراً لعدم ضبط كمية السلعة المتبادلة مع السلعة الأخرى، وكذلك ربما لا تتوفر السلعة التي يرغب الشخص في التفاوض بها مع السلعة التي يمتلكها، فظهرت النقود للقضاء على معوقات المقايضة، فكان لها أغراض متعددة:

فالنقود وسيلة لتبادل السلع والخدمات، ووحدة حساب لقياس القيمة، وقبل استحداث النقود، كانت المجتمعات الإنسانية تتبادل السلع والخدمات مباشرة مكيال حبوب مقابل طعام على سبيل المثال، ولكن هذه الوسيلة لم تكن فعالة للغاية، ومع تطور المجتمعات، ظهرت النقود السلعية المصنوعة من الصدف والنحاس والفضة والذهب، واستحدثت بعض الدول النقود الإلزامية، وهي نقود ليس لها أي قيمة بخلاف أنها تمثل تعهداً بالدفع، ولم تكن النقود الإلزامية في صورتها الأولى مستقرة أو مقبولة على نطاق واسع، نظراً لأن المواطنين لم يصدقوا أن المصدر سيفي بالتزامه برد النقود، وخضعت الحكومات لإغراءات طباعة النقود لشراء السلع ورفع الأجور، مما أدى إلى ارتفاع التضخم<sup>(١١٦)</sup>، وللنقود استخدامات متعددة ومتنوعة ومن تلك الاستخدامات:

### مقياس عادل لقيم السلع والخدمات:

فمن وظائف النقود الرئيسية أنها مقياس عادل لقيم السلع والخدمات، فتفاوت قيم السلع والخدمات يقتضي وجود أداة ثابتة نسبياً ومقبولة لدى سائر الناس، لكي تكون مقياساً عادلاً للأشياء، ويجنب المتبادلين النزاع، يقول ابن رشد: "لما عسر إدراك التساوي في الأشياء المختلفة الذوات جعل الدينار والدرهم لتقويمها، أعني: تقديرها"<sup>(١١٧)</sup>.

ويقول الغزالي: "خلق الله تعالى الدينار والدرهم حاكمين ومتوسطين بين سائر الأموال حتى تقدر الأموال بهما، فيقال هذا الجمل يسوي مائة دينار وهذا



القدر من الزعفران يسوي مائة، فهما من حيث إنهما مساويان بشيء واحد إذن متساويان" (١١٨).

#### مخزن للقيمة ومستودع للثروة:

"من وظائف النقود الثانوية كونها مخزناً للقيمة ومستودعاً للثروة، فحينما يحرز النسان أموال فائضة عن حاجته، يقوم بحفظها وادخارها إلى وقت احتياجه لها في المستقبل، وأفضل وسيلة لهذا التخزين والادخار هي النقود، لما لها من قابلية للبقاء لمدد طويلة من غير أن تفسد أو تتغير" (١١٩).

#### خصائص العملات الرقمية (١٢٠):

- هذه العملات غير ملموسة وليس لها أي وجود فيزيائي، إنما هي عملات رقمية وهمية افتراضية لا وجود لها حقيقة في أيدي الناس، ومشفرة أي لا يُعرف أصحابها ولا يمكن تتبع عمليات البيع والشراء التي تتم بها حول العالم.
- التذبذب الكبير في أسعار هذه العملات، فقد ترتفع بشكل جنوني في فترة وجيزة، وقد تنخفض كذلك، بحيث يكون المالكون لها على مخاطرة كبيرة، فقد يتحقق لهم ربح كبير أو خسارة كبيرة غير متوقعة في عشية وضحاها ومن غير مقدمات ومن غير وجود أسباب منطقية أو تحليل اقتصادي.
- إمكانية إصدارها من أي شخص في العالم يتقن استخدام علم الحاسوب والبرمجيات والخوارزميات الرياضية
- أن التعامل بهذه العملات إنما يكون على شبكة الإنترنت فقط، فلا يمكن الذهاب إلى البنوك أو أية مؤسسة مالية أخرى لإجراء معاملات يكون فيها العملة الرقمية طرفاً فيها.

## المحددات الشرعية للنقود:

### - العرف والقبول العام للنقود:

لا يخفى أن النقود قد مرت بمراحل متعددة وتغيرات كثيرة، فمن النقود السلعية إلى نقود الذهب والفضة إلى النقود الورقية ثم الائتمانية، وفي كل مرحلة من المراحل السابقة كان الفقهاء يقرون الشكل الجديد للنقود، بناء على تعارف الناس وقبولهم لها.

ويقول ابن تيمية - رحمه الله - : "وأما الدرهم والدينار فما يعرف له حد طبيعي ولا شرعي، بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح، وذلك لأنه في الأصل يتعلق المقصود به، بل الغرض أن يكون معياراً لما يتعاملون به، والدرهم والدنانير لا تقصد لنفسها بل هي وسيلة إلى التعامل به" (١٢١).

### - استقرار النقود وثباتها:

يقصد باستقرار النقود وثباتها عدم ارتفاعها أو انخفاضها بشكل فاحش في مدة وجيزة، وذلك لكي لا يتضرر الناس بهذا التذبذب الكبير، فالاستقرار النسبي للنقود من شأنه تحقيق العدالة بين الناس فيما لهم وما عليهم من ديون وحقوق ومدخرات.

يقول ابن القيم - رحمه الله - : "الدرهم والدنانير أثمان المبيعات، والثلث هو المعيار الذي به يعرف تقويم الأموال، فيجب أن يكون محدوداً مضبوطاً لا يرتفع ولا ينخفض، إذ لو كان الثمن يرتفع وينخفض كالسلع لم يكن لنا ثمن نعتبر به المبيعات، بل الجميع سلع، وحاجة الناس إلى ثمن يعتبرون به المبيعات حاجة ضرورية عامة، وذلك لا يمكن إلا بسعر تعرف به القيمة، وذلك لا يكون إلا بثمن تقوم به الأشياء، ويستمر على حالة واحدة، ولا يقوم هو بغيره، إذ يصير سلعة

يرتفع وينخفض، فتفسد معاملات الناس، ويقع الخلف، ويشتد الضرر، كما رأيت من فساد معاملاتهم، والضرر اللاحق بهم، حين اتخذوا الفلوس سلعة تعد للربح، فعم الضرر، وحصل الظلم، ولو جعلت ثمنًا واحدًا لا يزداد ولا ينقص، بل تُقوم به الأشياء، ولا تقوم هي بغيرها، لصلح أمر الناس" (١٢٢).

#### - إصدار النقود من قبل الدولة والسلطات المركزية:

من المحددات الهامة في اعتبار النقود شرعًا أن تكون صادرة من قبل الدولة وأجهزتها السيادية، وأن لا يترك هذا الأمر بأيدي آحاد الناس، وقد نص الفقهاء صراحة على أهمية هذا الأمر، لما فيه من تحقيق المصلحة ودفع المفسدة عن عموم الناس.

يقول الإمام أحمد - رحمه الله - : "لا يصلح ضرب الدراهم إلا في دار الضرب بإذن السلطان، لأن الناس إن رخص لهم في ذلك ركبوا العظائم" (١٢٣)، وقال النووي: "قال أصحابنا: ويكره أيضا لغير الإمام ضرب الدراهم والدنانير إن كانت خالصة ليه من شأن المام، ولنه ل يؤمن فيه الغش والفساد" (١٢٤).

فنخلص من هذا أن العملات الرقمية لا تتوافق مع محددات النقود وضوابطها شرعًا، مما يعطينا مؤشرًا واضحًا في الحكم الشرعي لهذه العملات، حيث تفتقد النقود الرقمية للمحددات الشرعية للنقود، فالنقود الرقمية لا يتوفر فيها القبول العام والعرف، فلا يتعامل بتلك النوع من النقود إلا القليل، وكذلك غير متعارف عليها، وتفتقد كذلك للاستقرار والثبات فترتفع وتنخفض بطريقة جنونية وغريبة لا تخضع لمقياس، كما أنها لا تصدر من قبل السلطات في الدولة، وإنما صدرها غريب من حيث أنها تصدر من قبل أشخاص بشكل فردي، فكل من له مهارة ودراية بالإنترنت يستطيع إصدار عملة رقمية.

## مخاطر العملات الرقمية:

### - افتقادها للمحددات الشرعية للنقود:

لا تتحقق فيها حتى الآن الوظائف الأساسية للنقود بوصفها مخزن قيمة ووسيلة تبادل ووحدة حساب، ونظرا للتقلبات الحادة في قيمة هذه العملات، فإنها لا تستخدم سوى بشكل محدود حتى الآن بوصفها وحدة حساب أو مخزن قيمة، ولا تقبل هذه العملات سوى في عدد محدود من عمليات الدفع، مما يحد من استخدامها وسيلة للتبادل، وعلى عكس النقود الإلزامية، نجد أن تكلفة إصدار العديد من العملات المشفرة مرتفعة للغاية، مما يعكس حجم الطاقة الضخم اللازم لتشغيل أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في حل الأحجيات المشفرة، وإن إصدار هذه العملات بصورة لا مركزية يعني عدم وجود أي كيان يضمن هذه الأصول، وبالتالي فإن قبولها يعتمد اعتمادا كلياً على ثقة المستخدمين فإن عدم معرفة هوية ملاك العديد من العملات المشفرة يجعلها عرضة للاستخدام في أنشطة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في حالة عدم وجود جهات وساطة للتحقق من نزاهة المعاملات أو هوية منفذها<sup>(١٢٥)</sup>.

### - تفتح الباب لعمليات غير قانونية:

ومن مخاطر العملات الرقمية أيضاً: "قبول هذه العملة ومثيلاتها من العملات الرقمية المشفرة سيفتح الباب على مصراعيه لعمليات غسل الأموال والتجاراات المحرمة والمحظورة كالمخدرات والاسلحة غير المرخصة وغيرها، حيث لا يمكن معرفة أصحاب هذه العملات، وبالتالي سهولة الحصول على مثل هذه السلع والخدمات المحظورة بهذه العملات، وهو ما يحول دون الملاحقة القانونية للمتعاملين بهذه العملات بيعاً وشراءً"<sup>(١٢٦)</sup>.

### - عدم وجود جهة ضامنة للعملة الرقمية:

مثل ما سبق أن العملة الرقمية لا تخضع للدولة ولا تصدر من قبل السلطات، وإنما إصدارها يكون عن طريق أشخاص بشكل فردي، مما يجعل الاحتفاظ بها بأمان

مفقود، كما لا يوجد لها ضامن كالنقود الإلكترونية التي تضمنها البنوك والمصارف والمؤسسات وذلك يتنافى مع النقود الرقمية، حيث لا ضامن لها مما يعرضها لمخاطر عالية، وهذه المخاطر وإن كانت موجودة في بقية أشكال النقود إلا أنها في العملات الإلكترونية أعلى وأكبر، فعمليات القرصنة الإلكترونية على شبكة الإنترنت كثيرة، ويقوم بها عصابات محترفة.

"فعدم وجود جهة موثوقة ضامنة لهذه العملة يمكن مطالبتها واللجوء إليها في حالة حصول أي اختراق أو نهب أو نصب، مما يجعل تداول هذه العملة والقبول بها مخاطرة كبيرة، إذ يمكن أن تختفي هذه العملة كما يذكر بعض المراقبين في ليلة وضحاها من غير أن يتحمل أحد المسؤولية القانونية تجاهها"<sup>(١٢٧)</sup>.

"وبسبب الفضاء الإلكتروني المفتوح فإنه يمكن لي شخص عنده من المكانات والخبرة في علوم الحاسوب والبرمجيات إصدار عملة رقمية يتم تداولها عبر الإنترنت، لذا فإن عدد العملات الرقمية وصل إلى أكثر من ١٣٨٠ عملة رقمية، لكنها متفاوتة فيما يتعلق بحجمها وشهرتها وانتشارها وقيمتها السوقية ومن العملات الرقمية: البتكوين ولايتكوين والريبيل والاثريوم وبيركوين"<sup>(١٢٨)</sup>.

### طرق توريث العملات الرقمية:

توريث العملات الرقمية من أخطر التحديات المعاصرة، وذلك لأن الميراث لا بد له من تركة تقسم وتوزع على الورثة بعد الوفاة، وذلك يتنافى مع طبيعة وخصوصية العملة الرقمية، مما يجعل كثير من العملات الرقمية تفقد وتضيع على الورثة وتذهب مع ذهاب أصحابها.

"المستخدمون الذين يحملون العملات الرقمية المشفرة والذين يحتفظون بمفاتيحها في أماكن سرية قد يتوفون ويتركونها بدون إمكانية الوصول إليها والاستفادة بها لمن حوله من بعد وفاته، ووفقاً لـ "Financial Times" فإن ما يقرب من ٢.٣

مليون إلى ٣.٧ مليون بيتكوين قد فقد أصحابها إمكانية الوصول إليها سواءً بسبب الموت أو أسباب أخرى<sup>(١٢٩)</sup>.

فلذا لتوريث العملات الرقمية قمت بوضع بعض المقترحات لتوريث تلك النوع المستجد من النقود، ونقادي ضياع تلك الثروة، ومن تلك المقترحات لتوريث العملات الرقمية:

#### - الوصية الرقمية:

الوصية عموماً ما يقوم به الإنسان في حياته بالتوصية من تركته لمن يريد بعد وفاته بحيث لا تزيد عن الثلث، وقد تكون الوصية بأشياء معنوية كوصية الإنسان بأن يصلي عليه فلان .... إلخ، وهناك نوع من الوصية معاصر يسمى (الوصية الرقمية)، قيام الشخص في حياته بذكر الأرقام السرية لحساباته وكذلك عملاته الرقمية، حتى يستفيد منها ورثته ولا تضيع بعد وفاته .

"وينصح الخبراء القانونيين بإنشاء وصية يتكفل بتنفيذها رجال القانون، بمعنى يجب انتخاب منفذها، أو يمكن ترك الوصية في مكان يصل إليه من تريدهم فقط من أهلك وأحبائك ومن خلالها يمكن ذكر عملاتك الرقمية وكيفية الوصول لها<sup>(١٣٠)</sup>.

ويعد الغياب الواضح لحلول إدارة الميراث الإلكتروني في فضاء العملات المشفرة لافتاً للنظر، ويبدو أن شركة سيف هايفن Safe Haven على وشك إطلاق منتجها، الذي يسمح بإدراج هيئة قانونية موثقة لخطة الميراث الخاصة بك، إلا أن هناك الخيار الذي يمكنك من أتمته الحل بالكامل، ويستخدم هذا الخيار العقود الذكية لتفعيل وضع "المتوفي" بعد مرور فترة زمنية معينة<sup>(١٣١)</sup>.

#### - الاعتماد على المشاريع التي تركز على الميراث:

تقدم العديد من المشاريع الآن حلولاً مصممة بشكل أفضل لأصحاب العملات الرقمية المشفرة عند وفاتهم حيث وعلى سبيل المثال هناك مشروع Safe Haven وهو مشروع يقوم ببناء حلول مخصصة للميراث الرقمي<sup>(١٣٢)</sup>.

"ويكمن الحل، بالنسبة لعدد متزايد من مستخدمي العملات المشفرة، في استخدام برنامج رقمي للميراث يعد مستخدميه بأتمتة العملية بالنيابة عنك. ويقوم برنامج تراست فيرس TrustVers بتنفيذ بروتوكول يتولى التعامل مع إرثك الرقمي، بما يتضمن إدارة وملكية الهويات الرقمية، وتعد بلوتو Pluto هي خدمة التخطيط الخاصة بمالكي العملات المشفرة، فبعد اختيار خطة ميراث تحدد الشروط التي سيتم توزيع العملات المشفرة بها، يتم إنشاء عقد ذكي لإدارة العملية، وإذا توفي مالك العملات المشفرة بشكل مفاجئ، يمكن عندها للتوريث أن يقدم شهادة وفاته من أجل الوصول إلى الأصول الموجودة بداخل العقد الذكي لبلوتو، كما أن هناك طرقًا للتعامل مع حالة وجود أكثر من وريث، والذين سيحتاجون إلى الوصول لاتفاق بشكل جمعي قبل الإفراج عن الأرصدة"<sup>(١٣٣)</sup>.

#### - استخدام مفتاح الرجل الميت:

"مفتاح الرجل الميت عبارة عن برنامج كمبيوتر ينقل العملة الرقمية المشفرة إلى حساب الوريث في حالة وفاة المالك، يقوم البرنامج بإرسال بريد إلكتروني إلى المالك على فترات منتظمة وينتظر مدة مبرمجة ثابتة، إذا لم يكن هناك رد، يتم تشغيل عقد ذكي، ويتم نقل العملات الرقمية تلقائيًا إلى الحساب الذي تم ذكره أثناء إعداد العقد الذكي "Last Will" هي إحدى هذه المنصات لوراثة عملات البيتكوين كاش"<sup>(١٣٤)</sup>

#### - اختيار منصة تداول العملات الرقمية للقيام بنقل الميراث:

قامت منصة التداول مثل "كوين بيس" بإعداد إجراءات نقل ملكية العملات الرقمية المشفرة لجعل وراثة العملات المشفرة أمرًا سهلاً، للتأكد من تمرير الأصول إلى وريث قانوني، يطلب فريق "كوين بيس" العديد من المستندات، على سبيل المثال، شهادة وفاة المالك، وصيته، وإثبات هوية الوريث الصادرة عن الحكومة... إلخ، ومع ذلك، فهي ليست طريقة كاملة تمامًا للوصول إلى ميراث العملات الرقمية، حيث قد يجد الدجالون والمحتالون طريقهم للوصول إلى ميراث ليس من حقهم"<sup>(١٣٥)</sup>.

## الخاتمة

### أولاً: نتائج الدراسة:

- الميراث الرقمي يعنى به: الأصول والحسابات الرقمية للشخص بعد وفاته، أو حتى إصابته بعارض عقلي، أو مرضي يمنعه من استخدام حساباته، وتطبيقاته الإلكترونية، وأن حسابات المتوفى الرقمية مثلها مثل الممتلكات التي تورث، بل ربما هناك حسابات للمتوفى على بعض المواقع تدر عليه ربحاً وأموالاً طائلة، وتلك المواقع قد تكون له خاصية العمل حتى بعد وفاة المتوفى، فالأرباح من تلك المواقع تدخل في التركة.

- الربح الذي ينتج عن استخدام الإنترنت ينتج في إطار المسموح به قانوناً، وليس به أي من الإجراءات التي فيها خروج عن اللوائح وليس فيها استيلاء على ملكية الغير الفكرية، وكان استخدامه في إطار ما أباحه الشرع، وفي إطار لم يخرج عن حدود الشريعة فذلك جائز ولا شيء فيه شرعاً.

- انتشرت في الوقت الحاضر العديد من البرامج الحاسوبية التي تتولى تقسيم الموارد، أغلبها استعمل طريقة الكسور العشرية والنسب المئوية، لأن ذلك انصب وأسهل في برمجة الحاسبات، لأمر معلوم وهو أن الحاسبات مصممة أساساً للتعامل مع الأعداد بصيغتها العشرية، بل يعد المختصين مبتكر الكسور العشرية، هو مبتكر الحاسبات، لذلك تسهل البرمجة باستخدام المعادلات ذات الصيغ المألوفة، وإصدار النتائج بالكسور العشرية أو النسب المئوية، ومع ذلك فهناك عدد من تلك البرامج اتسمت بمقدرتها على حل مسائل الميراث بأسلوب التصحيح الشائع.



- توريث العملات الرقمية من أخطر التحديات المعاصرة، وذلك لأن الميراث لا بد له من تركة تقسم وتوزع على الورثة بعد الوفاة، وذلك يتنافى مع طبيعة وخصوصية العملة الرقمية، مما يجعل كثير من العملات الرقمية تفقد وتضيع على الورثة وتذهب مع ذهاب أصحابها، المقترحات لتوريث العملات الرقمية: الوصية الرقمية، والاعتماد على المشاريع التي تركز على الميراث، واستخدام مفتاح الرجل الميت، واختيار منصة تداول العملات الرقمية للقيام بنقل الميراث.

### ثانياً: التوصيات:

- استحداث هيئة تضم فقهاء وأهل خبرة في التكنولوجيا والرقمنة، ويكون مهمة تلك الهيئة توزيع الميراث الرقمي، وما يختص بذلك النوع من الميراث.

## الهوامش

- (١) لسان العرب، ابن منظور، ٢/٢٢٩.
- (٢) مسند أبي يعلى، مسند عائشة، رقم ٤٣٨٦، ٧/٣٤٩.
- (٣) القاموس المحيط، ص ١١٨٣.
- (٤) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ١/٣٥٠.
- (٥) أثر التقنية الحديثة في الخلاف الفقهي، هشام بن عبدالمك آل الشيخ، مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ، ص ١٣.
- (٦) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٦/٧٩.
- (٧) سورة المؤمنون: الآية ١٠ - ١١.
- (٨) لسان العرب، ابن منظور، مادة ورث، ٢/١٩٩.
- (٩) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة بيروت ط٤، ١٤١٢هـ/١٩٩٤م، ص ٩١٦ - ٩١٧.
- (١٠) الفقه الإسلامي وأدلته، أ.د. وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر سوربة دمشق، الطبعة الرابعة، ٢٤٣/٨.
- (١١) الموارث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، محمد على الصابوني، دار الصابوني، ١٩٨٧م، ص ٧.
- (١٢) الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، ص ٤.
- (١٣) الوصية الإلكترونية منقذة في ظل الفوضى الرقمية، متاح في ٢٥/١/٢٠٢١م، متاح على <https://www.almamlakatv.com>
- (14) Cristiano Maciel Pereira and Vinícius Carvalho, Digital Legacy and Interaction: Post-Mortem Issues,one Edetion,publishing: Springer Science paper & Business Media, 2016, p.115
- (15) Elske Derks, Digital assets after death ( The inheritance of digital music under Dutch law), Master's Thesis in LLM Law & Technology, Tilburg Law School- Tilburg University, Tilburg,2016.p.10

- (١٦) النمل: الآية ٢٠.
- (١٧) لسان العرب ٢٩٨/١٠ - القاموس المحيط ٣٢٥/١.
- (١٨) يوسف: الآية ٧٢.
- (١٩) المعجم الوسيط، أنيس وآخرون، ٦٩٦/٢ - معجم لغة الفقهاء، قلعة جي وقنبيي، ص ٣٤٨ - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص ٢٨٨.
- (٢٠) القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص ٢٩١ - مختار الصحاح، الرازي، ص ٢١٣ - معجم لغة الفقهاء، قلعة جي وقنبيي، ص ٣٤٨.
- (٢١) بدائع الصنائع، الكاساني، ٣١٣/٨ - حاشية ابن عابدين، ٣٥٤/٦ - شرح فتح القدير، ابن الهمام، ١٤١/٦ -؛ البحر الرائق، ابن نجيم، ٢٧٤/٥ - البناية شرح الهداية، العيني، ٥٧/٦.
- (٢٢) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، الدسوقي، ٤٨٧/٤ - شرح منح الجليل، عlish، ٧٥٩/٤.
- (٢٣) روضة الطالبين، النووي، ٣٤/٦ - فتح الوهاب، الأنصاري، ٢٠/٩.
- (٢٤) المقنع، ابن قدامة، ٤٤٣/٢ - حاشية الروض المربع، النجدي، ١٧١/٦.
- (٢٥) أثر وسائل الاتصال الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد نياي شويديح، رسالة ماجستير، من كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية - بغزة، ٢٠٠٦م، ص ٢٩.
- (٢٦) الهداية، المرغيناني، ١٨١/٢ - شرح فتح القدير، ابن الهمام، ١٤٧/٦ - البناية في شرح الهداية، العيني، ٦٩/٦ - البحر الرائق، ابن نجيم، ٢٧٧/٥ - بدائع الصنائع، الكاساني، ٣١٦/٨.
- (٢٧) من كتاب المدونة لمالك، مقدمات ابن رشد - ١٠٤/٢.
- (٢٨) القوانين الفقهية، ابن جزري، ص ١٤٥.
- (٢٩) روضة الطالبين، النووي، ٣٤/٦ - الوسيط في المذهب، الغزالي، ٣٦٧/٤ - نهاية المحتاج، الرملي، ٢٩/٦ - فتح الوهاب، الأنصاري، ٩/٢ - الحاوي الكبير، الماوردي، ٢٤٩/١٠.
- (٣٠) انظر: الميراث في الشريعة الإسلامية، دراجة، ص ٢٧٧ - أحكام الميراث في الفقه والقانون والقضاء، جابر، ص ٢٦٥.
- (٣١) أثر وسائل الاتصال الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد نياي شويديح، رسالة ماجستير، من كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية - بغزة، ٢٠٠٦م، ص ٢.

(٣٢) أثر وسائل الاتصال الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد نياى شويىح، ص ٢.

(٣٣) المصباح في علم الميراث، هنية، ص ٣٠.

(٣٤) أثر وسائل الاتصال الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد نياى شويىح، ص ٧٩.

(٣٥) مقال: تقنية جديدة تساعد في البحث عن المفقودين، متاح في ٢٦/١/٢٠٢١م، متاح على <https://arabic.rt.com>

(٣٦) الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية) قديماً وحديثاً (دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، مولود مخلص حماد الراوي، كلية الامام الأعظم الجامعة العراق، ٢٠١٤م، ص ٣٦١.

(٣٧) الفرائض والموارىث والوصايا، د. محمد الزحيلي، ص ١٧.

(٣٨) نظام الإرث في التشريع الإسلامي، أحمد فراج حسين وآخرون، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص ١٠.

(٣٩) أثر وسائل التواصل الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد نياى شويىح، رسالة ماجستير كلية الشريعة والقانون الإسلامية فلسطين، ٢٠٠٦م، ص ١١.

(٤٠) الذخيرة في فروع المالكية، القرافي، ١٣٤/١٣.

(٤١) الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية) قديماً وحديثاً (دراسة تطبيقية، مولود مخلص حماد الراوي، ص ٣٦٣.

(٤٢) المنهج الحديث في علم الموارىث، دكتور/ عبدالعزىز بن محمد الزيد، مكتبة دار البيان دمشق، ط ١، ٢٠٠٤م، ص ٤٧.

(٤٣) إطلاق موقع "موارىث" لحل جميع مسائل الميراث في أقل من ثانية، متاح في ١٢/٢/٢٠٢١م، متاح في ١٧/١٢/٢٠٢٠م، متاح في <https://aitnews.com>

(٤٤) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ١٧/١٢/٢٠٢٠م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٤٥) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٤٦) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٤٧) صفحة/ الدين نصيحة متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://nasihah.net/2020>

(٤٨) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٤٩) صفحة/ الدين نصيحة متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://nasihah.net/2020>

(٥٠) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥١) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٢) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٣) صفحة/ الدين نصيحة متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://nasihah.net/2020>

(٥٤) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٥) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٦) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٧) مقال/ موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://www.thaqfya.com>

(٥٨) مقال/ المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://play.google.com>

(٥٩) مقال/ المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://play.google.com>

(٦٠) مقال/ المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://play.google.com>

(٦١) مقال/ المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://play.google.com>

(٦٢) مقال/ المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على <https://play.google.com>

(٦٣) الفرائض - حساب المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://play.google.com>

(٦٤) الفرائض - حساب المواريث متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧ م، متاح على

<https://play.google.com>

(٦٥) الميراث الرقمي، متاح في ٢٠٢١/١/٣٠ م، متاح على

<https://photokalam.blogspot.com>

(٦٦) الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، المجلة الدولية للقانون، كلية القانون جامعة قطر، ص ٣.

(٦٧) الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، المجلة الدولية للقانون، كلية القانون جامعة قطر، ص ٤.

(٦٨) الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، ص ٤.

(٦٩) الوصية الإلكترونية منقذة في ظل الفوضى الرقمية، متاح في ٢٠٢١/١/٢٥ م، متاح على <https://www.almamlakatv.com>

(70) Cristiano Maciel Pereira and Vinícius Carvalho, Digital Legacy and Interaction: Post-Mortem Issues, one Edetion, publishing: Springer Science paper & Business Media, 2016, p.115

(71) Elske Derks, Digital assets after death (The inheritance of digital music under Dutch law), Master's Thesis in LLM Law & Technology, Tilburg Law School- Tilburg University, Tilburg, 2016. p.10

(٧٢) الوصية الإلكترونية منقذة في ظل الفوضى الرقمية، متاح في ٢٠٢١/١/٢٥ م، متاح على <https://www.almamlakatv.com>

(٧٣) الإرث الرقمي دراسة قانونية مقارنة بالفقه الاسلامي، م.صفاء متعب الخزاعي و أ.د.حيدر حسين الشمري، مجلة العلوم القانونية/ كلية القانون - جامعة بغداد / العدد الخاص لبحوث مؤتمر فرع القانون الخاص المنعقد تحت عنوان"استدامة قواعد القانون الخاص والتحديات المعاصرة"، ٢٠١٩م، ص٦٧.

(٧٤) الإرث الرقمي دراسة قانونية مقارنة بالفقه الاسلامي، م.صفاء متعب الخزاعي و أ.د.حيدر حسين الشمري، ص٦٢.

(٧٥) الإرث الرقمي دراسة قانونية مقارنة بالفقه الاسلامي، م.صفاء متعب الخزاعي و أ.د.حيدر حسين الشمري، ص٦٧.

(٧٦) التركة والحماية المدنية للخلف العام في ظل انظمة تقسيمها، د.ببرك فارس، ص٦١.

(77) Maja Brkan, Privacy and Data Protection in the Digital, Edition and Publishing Evangelia Edward Elgar in Uk, 2016,p.1

(٧٨) حق الخصوصية في القانون الجنائي دراسة مقارنة، د.علي احمد عبد الرعبي، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ٢٠٠٦م، ص١١٩.

(٧٩) الحريات، المحامي موريس نخلة، لا يوجد عدد للطبعة، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، ١٩٩٩م، ص١٦٨.

(٨٠) الإرث الرقمي دراسة قانونية مقارنة بالفقه الاسلامي، م.صفاء متعب الخزاعي و أ.د.حيدر حسين الشمري، ص٨٠.

(٨١) الميراث الرقمي، متاح في ٣٠/١/٢٠٢١م، متاح على <https://photokalam.blogspot.com>

(٨٢) موقع اليوم السابع، متاح على <https://www.youm7.com>

(٨٣) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ١٧/١٢/٢٠٢٠م، متاح على <https://www.alrab7on.com>

(٨٤) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ١٧/١٢/٢٠٢٠م، متاح على <https://www.alrab7on.com>

- (٨٥) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢١/١/١١م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٨٦) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢١/١/١١م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٨٧) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢١/١/١١م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٨٨) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٨٩) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٠) موقع اليوم السابع، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على <https://www.youm7.com>
- (٩١) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٢) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٣) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٤) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٥) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>
- (٩٦) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،  
متاح على <https://www.alrab7on.com>



(٩٧) طرق الربح من الإنترنت ( فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م،

متاح على <https://www.alrab7on.com>

(٩٨) كيف يرسل اليوتيوب المال والربح من قنوات اليوتيوب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على

<https://tjjaratuna.com>

(٩٩) كيف يرسل اليوتيوب المال والربح من قنوات اليوتيوب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على

<https://tjjaratuna.com>

(١٠٠) كيف يرسل اليوتيوب المال والربح من قنوات اليوتيوب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على

<https://tjjaratuna.com>

(١٠١) كيف يرسل اليوتيوب المال والربح من قنوات اليوتيوب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على

<https://tjjaratuna.com>

(١٠٢) حكم أرباح اليوتيوب، د. بلخير طاهري الادريسي الحسني، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح

على <https://www.rabtasunna.com>

(١٠٣) حكم التبرج بوضع الإعلانات على مقاطع الفيديو مع شركة freedom.tm، موقع الإسلام سؤال

وجواب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على <https://islamqa.info/ar/answers>

(١٠٤) المائدة: الآية ٢.

(١٠٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً وَمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى أَوْ

ضَلَالَةٍ، رقم الحديث ١٦ - (٢٦٧٤)، ٢٠٦٠/٤.

(١٠٦) حكم التبرج بوضع الإعلانات على مقاطع الفيديو مع شركة freedom.tm، موقع الإسلام سؤال

وجواب، متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على <https://islamqa.info/ar/answers>

(١٠٧) شروط الربح من اليوتيوب ٢٠٢٠ ( شرح مبسط للمبتدئين)، جميل كميل، متاح في

٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على <https://www.alrab7on.com>

(١٠٨) العملة الرقمية إجراء المعاملات وتبادل القيمة في العصر الرقمي، كاثرين ستوارت، لمحة حول

الندوة الاستشارية المعنية بالعملة الرقمية التي عَقِدَتْ كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة

الفكرية للعام ٢٠١٧م، ص ١.

- (١٠٩) المدخل إلى فقه المعاملات المالية، د. محمد عثمان شبير، الأردن: دار النفائس، ط٢، ٢٠١٠م، ص٩٧.
- (١١٠) العملات الرقمية «البتكوين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، مج١٦ ع١، يونيو ٢٠١٩م، ص٢٧١.
- (١١١) العملية الرقمية ومستقبل المعاملات، كاثرين ستيفارت وآخرون، ص٢١١.
- (١١٢) أهمية النقود، شيرين طقاطقة، متاح في ١٢/٢/٢٠٢١م، متاح على <http://mawdoo3-staging>
- (١١٣) أنواع العملات الرقمية المشفرة، بحث مقدم لندوة العملات الإلكترونية - مجمع الفقه الإسلامي الدولي ١١ - ٩ سبتمبر - ٢٠١٩ إعداد: د. معتز أبو جيب و أ.د. أشرف هاشم ص٤.
- (١١٤) محمد الشافعي، الآثار النقدية والاقتصادية والمالية للنقود الإلكترونية، دبي: بحث مقدم لمؤتمر العمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون، ٢٠٠٣م، ص١٣٤.
- (١١٥) العملات الرقمية «البتكوين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، مج١٦ ع١، يونيو ٢٠١٩م، ص٢٧٣.
- (١١٦) عودة إلى الأسس، التمويل والتنمية، يونيو ٢٠٠٨م، ص٢٦.
- (١١٧) بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ابن رشد، ص٥٠٢.
- (١١٨) إحياء علوم الدين، الغزالي، ٩١/٤.
- (١١٩) الأسس النظرية لاقتصاد السامي، د. خالد المقرن، مطابع الحميصي الرياض، ٢٠٠٣م، ط١، ص٢٧٥.
- (١٢٠) العملات الرقمية «البتكوين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، ص٢٧٦.
- (١٢١) مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ٢٥١/٢٩.
- (١٢٢) إعلام الموقعين، ابن القيم، ٣٩٤/٢.

- (١٢٣) الفروع، أبو عبد الله محمد بن مفلح، ١٣٣/٤.
- (١٢٤) المجموع شرح المهذب، النووي، ١١/٧.
- (١٢٥) عودة إلى الأسس، التمويل والتنمية يونيو ٢٠٠٨م، ص ٢٧.
- (١٢٦) البنكويين، رؤية إسلامية، د. أشرف دوابة، الكويت: دراسة في مجلة المجتمع بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٧م.
- (١٢٧) العملات الرقمية «البنكويين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، ص ٢٨٣.
- (١٢٨) العملات الرقمية «البنكويين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، ص ٢٧٣.
- (١٢٩) مقال/ ماذا يحصل للعملات الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟ ، شوقي دليمي، متاح في ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على <https://arab-btc.net>
- (١٣٠) مقال/ ماذا يحصل للعملات الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟ ، شوقي دليمي، متاح في ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على <https://arab-btc.net>
- (١٣١) مقال/ كيف يمكنك توريث أصولك الرقمية لأولادك، متاح في ٢٠٢١/٢/٢٣م، متاح في <https://bit-chain.com>
- (١٣٢) مقال/ ماذا يحصل للعملات الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟، شوقي دليمي متاح في ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على <https://arab-btc.net>
- (١٣٣) مقال/ كيف يمكنك توريث أصولك الرقمية لأولادك، متاح في ٢٠٢١/٢/١٠م، متاح في <https://bit-chain.com>
- (١٣٤) مقال/ ماذا يحصل للعملات الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟ ، شوقي دليمي متاح في ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على <https://arab-btc.net>
- (١٣٥) مقال/ ماذا يحصل للعملات الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟ ، شوقي دليمي متاح في ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على <https://arab-btc.net>

## المصادر والمراجع

- الأثار النقدية والاقتصادية والمالية للنقود الإلكترونية، محمد الشافعي، دبي: بحث مقدم لمؤتمر العمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون، ٢٠٠٣م.
- أثر التقنية الحديثة في الخلاف الفقهي، هشام بن عبدالمك آل الشيخ، مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ.
- أثر وسائل الاتصال الحديثة على ميراث المفقود في الفقه الإسلامي، مؤمن أحمد ذياب شويح، رسالة ماجستير، من كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية - بغزة، ٢٠٠٦م.
- أحكام الموارث والتركات والوصية في الشريعة الإسلامية، د/ عبدالمجيد الذبياني، الدار الجماهيرية للنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- أحكام الميراث في الفقه والقانون والقضاء، جابر عبد الهادي، الناشر: الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- الإرث الرقمي دراسة قانونية مقارنة بالفقه الاسلامي، م.صفاء متعب الخزاعي وأ.د.حيدر حسين الشمري، مجلة العلوم القانونية/ كلية القانون - جامعة بغداد / العدد الخاص لبحوث مؤتمر فرع القانون الخاص المنعقد تحت عنوان "استدامة قواعد القانون الخاص والتحديات المعاصرة"، ٢٠١٩م.
- الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية ( قديما وحديثا) دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، مولود مخلص حماد الراوي، كلية الامام الأعظم الجامعة العراق، ٢٠١٤م.
- الأسس النظرية لاقتصاد السامي، د. خالد المقرن، مطابع الحميصي الرياض، ٢٠٠٣م، ط١.
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ)، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

- أنواع العملات الرقمية المشفرة، بحث مقدم لندوة العملات الإلكترونية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ١١ - ٩ سبتمبر ٢٠١٩م، إعداد: د. معتز أبو جيب و أ.د. أشرف هاشم .
- البتكوين رؤية إسلامية، د. أشرف دوابة، (الكويت: دراسة في مجلة المجتمع بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٧م.
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد، دار الفكر بيروت.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- التركة والحماية المدنية للخلف العام في ظل أنظمة تقسيمها، د.بيرك فارس حسين الجيوري، الناشر: منشورات زين الحقوقية، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
- التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية، أديب عقيل، مجلة النبا العدد ٦٤، ٢٠٠١م.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)، الناشر: (بدون ناشر)، الأولى - ١٣٩٧هـ.
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- الحريات، المحامي موريس نخلة، لا يوجد عدد للطبعة، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، ١٩٩٩م.
- حق الخصوصية في القانون الجنائي دراسة مقارنة، د.علي احمد عبد الرعبي، الطبعة الأولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ٢٠٠٦م.
- الذخيرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.
- رد المحتار على الدر المختار، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ابن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- روضة الطالبين وعمدة المفتين، يحيى بن شرف النووي، ١٤٠٥هـ، ط٢، ج١٢، المكتب الإسلامي- بيروت.
- شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي، الناشر دار الفكر بيروت.
- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- العملات الرقمية «البتكوين أنموذجاً» ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، مج١٦ ع١، يونيو ٢٠١٩م.
- العملة الرقمية إجراء المعاملات وتبادل القيمة في العصر الرقمي، كاثرين ستوارت، لمحة حول الندوة الاستشارية المعنية بالعملة الرقمية التي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية للعام ٢٠١٧م.
- العملية الرقمية ومستقبل المعاملات، كاثرين ستوارت وآخرون، RAND EUROPE
- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى، الناشر دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.
- الفرائض والمواريث والوصايا، د. محمد الزحيلي، دار النشر: دار الكلم الطيب، دمشق بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

- الفروع و معه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي (المتوفى : ٧٦٣هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الفقه الإسلامي وأدلته، أ.د. وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر سوربة دمشق، الطبعة الرابعة.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- القوانين الفقهية، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبى الغرناطى (المتوفى: ٧٤١هـ) ، بدون اسم وتاريخ النشر.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: أنور الباز - عامر الجزار، الناشر: دار الوفاء، الطبعة : الثالثة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- المجموع شرح المهذب، يحيى بن شرف النووي، ١٩٩٦م، ط١، حققه وعلق عليه واكمله بعد نقصانه: محمد بخيت المطيعي، دار الفكر بيروت.
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- المدخل إلى فقه المعاملات المالية، د. محمد عثمان شبير، الاردن: دار النفائس، ط٢، ٢٠١٠م.
- المصباح في علم الميراث، مازن اسماعيل هنية، مكتبة الطالب الجامعي فلسطين، ٢٠٠٤م.
- معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات، عبدالغفور قاري، الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م.

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة بيروت ط٤، ١٤١٢هـ/١٩٩٤م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط٤٠، مكتبة الشروق الدولية مصر، ٢٠٠٤م.
- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنبيي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠ هـ)، قدم له وترجم لمؤلفه: عبد القادر الأرنؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرنؤوط، ياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- المنهج الحديث في علم المواريث، دكتور/ عبدالعزيز بن محمد الزيد، مكتبة دار البيان دمشق، ط١، ٢٠٠٤م.
- المواريث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، محمد على الصابوني، دار الصابوني، ١٩٨٧م.
- الموسوعة العربية العالمية، تأليف جمع من الباحثين، الناشر: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٩٩٩م.
- الميراث الرقمي: المفهوم والتحديات القانونية، عبد الناصر زياد هياجنه، المجلة الدولية للقانون، كلية القانون جامعة قطر.
- الميراث في الشريعة الإسلامية، ياسين أحمد إبراهيم دراكة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأرقم، عمان، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.



- نظام الإرث في التشريع الإسلامي، أحمد فراج حسين وآخرون، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م .
- نظام الأسرة في الإسلام، محمد عقله، عمان: مكتبة الرسالة ط٣، ٢٠٠٢ م .
- الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- الوسيط في المذهب، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، المحقق: أحمد محمود إبراهيم، محمد محمد تامر، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ
- نظام الأسرة في الإسلام، محمد عقله، عمان: مكتبة الرسالة ط٣، ٢٠٠٢ م .

#### ثانياً: مقالات على مواقع الشبكة العنكبوتية:

- مقال: إطلاق موقع "مورايت" لحل جميع مسائل الميراث فى أقل من ثانية، متاح في <https://aitnews.com> م٢٠٢١/٢/١٢، متاح في <https://nasihah.net/2020>
- مقال: الفرائض - حساب المواريث متاح على <https://play.google.com>
- مقال: المواريث <https://play.google.com>
- مقال: الميراث الرقمي، متاح على <https://photokalam.blogspot.com>
- مقال: الوصية الإلكترونية منقذة في ظل الفوضى الرقمية، متاح في <https://www.almamlakatv.com> م٢٠٢١/١/٢٥، متاح على <http://mawdoo3-staging>
- مقال: أهمية النقود، شيرين طقاطقة، متاح في <https://arabic.rt.com> م٢٠٢١/١/٢٦، متاح على <https://www.rabtasunna.com>
- مقال: حكم أرباح اليوتيوب، د. بلخير طاهري الادريسي الحسني، متاح على <https://www.rabtasunna.com>

- مقال: حكم التبريح بوضع الإعلانات على مقاطع الفيديو مع شركة freedom.tm ، موقع الإسلام سؤال وجواب، متاح على <https://islamqa.info/ar/answers>
- مقال: شروط الربح من اليوتيوب ٢٠٢٠ (شرح مبسط للمبتدئين)، جميل كميل، متاح على <https://www.alrab7on.com>
- مقال: طرق الربح من الإنترنت (فرص حقيقية لتغيير حياتك في ٢٠٢٠)، متاح على <https://www.alrab7on.com>
- مقال: كيف يرسل اليوتيوب المال والربح من قنوات اليوتيوب، متاح على <https://tjاراتuna.com>
- مقال: كيف يمكنك توريث أصولك الرقمية لأولادك، متاح في <https://bit-chain.com>
- مقال: ماذا يحصل للعملاء الرقمية بعد وفاة صاحبها؟ وهل يمكن توريثها؟ ، شوقي دليمي، متاح في <https://arab-btc.net> ٢٠٢١/٢/٧م، متاح على
- مقال: موقع معلومة ثقافية متاح في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، متاح على <https://www.thaqfya.com>

#### ثالثا: المراجع الأجنبية:

- 1- Cristiano Maciel Pereira and Vinícius Carvalho, Digital Legacy and Interaction: Post-Mortem Issues, one Edetion,publishing: Springer Science paper & Business Media, 2016.
- 2- Elske Derks, Digital assets after death (The inheritance of digital music under Dutch law), Master's Thesis in LLM Law & Technology, Tilburg Law School- Tilburg University, Tilburg, 2016.
- 3- Maja Brkan, Privacy and Data Protection in the Digital, Edition and Publishing Evangelia Edward Elgar in Uk, 2016.